

المعرفة



A. Fedini



المعرفة

اللجنة العلمية الاستشارية للمعرفة :

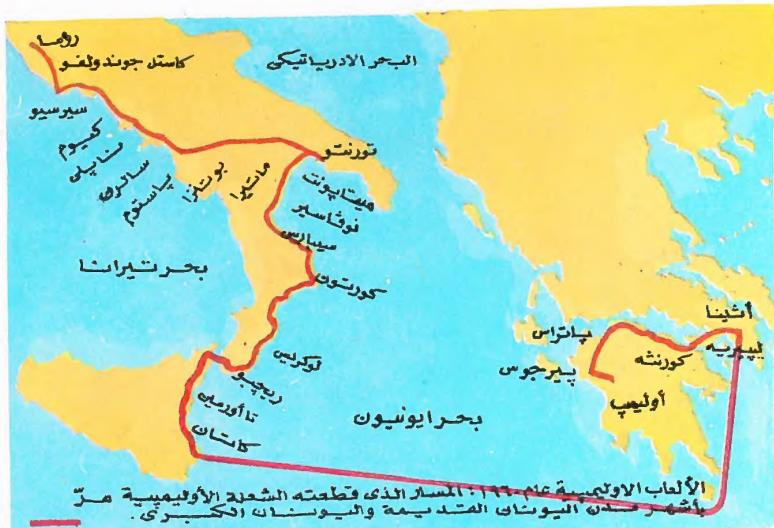
شفيق ذهبي طوسون أوزبطة محمد رجب محمود مسعود سكرتير التحرير: السيدة/ عصمت محمد	الدكتور محمد فؤاد إبراهيم رئيس الدكتور بطرس بطرس عنانى الدكتور حسين فوزي وزیر الدكتور سعاد ماهر الدكتور محمد جمال الدين الفندي
---	--

الخامس لتأسيس اتحاد الألعاب الرياضية بباريس . في ذلك المساء ، أثار البارون بير دى كوبيرتان Pierre de Coubertin موضوع التقاليد اليونانية القديمة ، ثم اقترح على المستمعين أن يعيدوا الحياة إلى مؤسسة الألعاب الأولمبية .

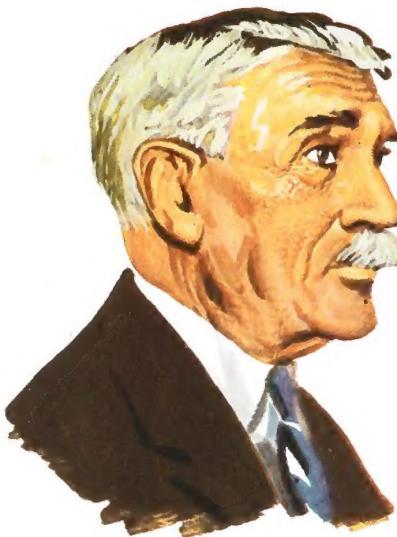
ولكن الذين استمعوا إلى هذه الدعوة ، لم يعرفوا كيف يقدرونها حق قدرها من الناحيتين الرياضية والأدبية ، ولذلك قوبل الاقتراح بعدم الاكتراث . وفي خلال السنتين التاليتين ، قام بير دى كوبيرتان بدعاية ضخمة في جميع بلاد العالم ، وعقد المؤتمرات ، واتصل بأهم الممثلين في عالم الرياضة . وفي النهاية ، عقد مؤتمر جديد بناء على دعوة منه في يونية ١٨٩٤ في السوربون لغرض محدد هو دراسة إمكانيات تجديد التقاليد القديمة . وقد حضر المؤتمر مندوبون من بلاد عديدة ، ووافق الجميع على أن يكون أول اجتماع لإقامة دورة أولمبية في العصر الحديث في أثينا . وبذلت الدورة فعلاً في عام ١٨٩٦ أى بعد ٢٦٧٢ سنة من أول دورة مائة في العالم القديم .

اللقاء

- فيما يلي ملخص لبعض المبادئ الأساسية التي اشتملت عليها لائحة الألعاب الأولمبية :
- تقام الألعاب الأولمبية كل أربع سنوات ، وتعقد تحت أنساب الظروف الممكنة ، بغرض التباري بإخلاص ونراة ، بين الرياضيين الهوا من جميع الشعوب ، دون ما تميز بين البلاد أو الأفراد ، سواء من حيث الجنس ، أو الدين ، أو العقيدة السياسية .
- تختص اللجنة الدولية للألعاب الأولمبية دون غيرها ، بإدارة الحركة الأولمبية وإرساء قواعد الألعاب .
- يمنع شرف تنظيم الدورة إلى مدينة وليس إلى دولة . واختيار المدينة التي تعقد بها الدورة ، يكون من اختصاص اللجنة الدولية للألعاب الأولمبية . وكل طلب يجب أن يقدم إليها عن طريق عمدة المدينة أو أي سلطة أخرى بها .
- تخضع الألعاب الشتوية للدورة خاصة بها ، ولكن يجب أن تجري في نفس العام مع الألعاب الأولمبية .
- لا يسمح إلا للهواة بالاشتراك في مباريات الألعاب الأولمبية .



الألعاب الأولمبية "الجزء الثالث"



أوضحنا فيما سبق ، الوصف التاريخي للألعاب الأولمبية في العصور القديمة . وكانت آخر دورة لها قد أقيمت في عام ٣٨٨ ميلادية ، أى بعد أن استمر انعقادها الدوري طيلة ١١٦٤ عاماً . وفي سنة ٣٩٣ م ، وفي فترة عيد الميلاد ، أمر تيودوس الأول إمبراطور بيزنطة بإلغائها . ومنذ ذلك الوقت وطيلة ما يقرب من ألف عام ، لم يفكر أحد في تنظيم مهرجان رياضي عالمي .

مؤسس الألعاب الأولمبية الحديثة
بير دى كوبيرتان

عدة محاولات فاشلة

جرت أولى المحاولات لإحياء هذه المباريات في القرن التاسع عشر . في عام ١٨٢٩ ، اهتمت الحكومة الفرنسية بالموضوع ، ثم تلتها ألمانيا في عام ١٨٧٥ ، ولكن لم تتمكن أى من الدولتين من الوصول إلى نتائج إيجابية ، وفي حوالي نفس الفترة ، قام أحد اليونانيين الأثرياء وهو إيفانجيリスト زاباس Evangeliste Zappas بعدهة محاولات أكثر إيجابية ، وبعد أن حصل على موافقة السلطات ودفع من جيشه الخاص الأموال اللازمة ، تمكن من تنظيم دورة رياضية في عام ١٨٥٩ . وقد تكون مبالغين عندما نستخدم عبارة «تنظيم» ، فعندما تخيل أنه بسبب عدم وجود استاد ، كان المشتركون يتبارون في شوارع أثينا ، فلا حاجة بنا للقول بأن جماهير الشعب التي تجمعت لمشاهدة المباررين ، كانت مصدر مضايقات شديدة لهم . وبالرغم من حضور الملك أوتون Otton ملك اليونان وكبار رجال الدولة اليونانية ، فإن المحاولة انتهت بأقصى مظاهر المهرج والمهرج ، فقد كان الأمر يفتقر إلى إجراءات فرض النظام . علاوة على ذلك فقد اشتملت المباريات على سباقين تبريجيين هما السباق داخل الأكياس وتسلق «صارى المرح» .

وقد أعيدت هذه المحاولة في عام ١٨٦٥ ثم في عام ١٨٧٠ ، ١٨٨٩ ، ولم تكن نتائجها تختلف كثيراً عما حدث في عام ١٨٥٩ ، ثم توافت المحاولات . وكان من بين المصاعب التي واجهت إقامة تلك الدورات ، نقص الموارد المالية الذي لعب دوراً هاماً في الأمر ، ولم يكن في استطاعة الدولة اليونانية ، وفي كل مرة ، أن تحمل المصروفات التي تتطلبها هذه الدورات بالرغم من بساطتها الشديدة .

الألعاب الأولمبية الحديثة

يمكن القول بأن الألعاب الأولمبية الحديثة قد ولدت في مساء يوم ٢٥ نوفمبر ١٨٩٢ ، خلال اجتماع كان منعقداً في جامعة السوربون Sorbonne بباريس ، للاحتفال بعيد

موقع التطبيق . وفي أواخر أيامه شعر بخيبة الأمل لفشلها في حث الناس على تحسين حياتهم ، ومات عام ٤٧٩ ق . م وهو محموم القلب .

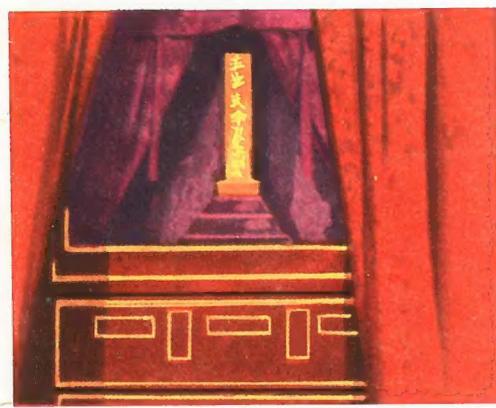
الكونفتشيونية

ظللت تعاليم كونفوشيوس واحدة من أهم العوامل التي أثرت على الحياة والتفكير في الصين . وكان هو نفسه يقول : «إنني لا أعلم شيئاً جديداً . إن كل ما أفعله هو توصيل الحكمة القديمة ». ولكن الواقع أنه فعل أكثر من ذلك ، فقد استخلص من تعاليم الصين القديمة أحسنها ، وصاغها في قلب أكثر وضوحاً وتأثيراً ، وهناك بعض أقواله : «أن تعاطف مع كل شيء» ، وأن تحب كل الناس ، وأن لا تدع مجالاً لأفكار أذانية .. ذلك هو الصلاح » .

وبالرغم من أن كونفوشيوس لم ينجح في تحقيق هدفه ، وبالرغم من أنه ظل موضع التحقيق لفترة ما بعد وفاته ، وأحرقت كثيرون من الكتب التي حررت أقواله ، إلا أنه سرعان ما استعاد التقدير العظيم اللائق به . وفي العابدية الصينية ، ظلت القراءات تقدم له لعدة قرون ، تماماً كما كانت تقدم للشمس والقمر . ومنذ حوالي ٥٠٥ سنة ، قام آخر أباطرة الصين برفع منزلة كونفوشيوس إلى منزلة متساوية لمنزلة السماء والأرض ، وهي القوى التي يقدرها الصينيون أعظم تقدير .

ومع ذلك فإن الكونفتشيونية ليست ديانة ، كما أن وضعها نفسه لم يكن موضع عبادة كما كان المسيح عيسى ، وكونفوشيوس لم يكن يرضى بذلك ، لأنه كان يعتبر الآلة رموزاً لقوى الطبيعة وأرواح السلف ، وهو لم يكن يريد شرفاً لنفسه ، ولكنه كان يريد أن تتبع مبادئه التي تلخص في إطاعة الوالدين ، واحترام الأسرة ، والسلم بين الحكماء والرعاة ، والعدالة والرحمة بين الإنسان وأخيه الإنسان . إننا الآن أحوج ما نكون إلى تعاليمه الحكيمية والإنسانية ، بقدر ما كانت الحاجة إليها منذ ٢٥ قرناً ، والتي يمكن تلخيصها في العبارة التي قالها أحد تلاميذه :

«إن الناس جميعاً أنجحوا»



قبور كونفوشيوس في معبد «الكمال العظيم» في بكين



كونفوشيوس يعلم تلاميذه (رسم على الحرير من فرموزا)

كونفوشيوس

سأل شاب صيني ذات مرة : «كيف يجب أن يحيا الإنسان حياة صالحة؟» ، وقد وصل إلينا الجواب الذي تلقاه عن سؤاله من خمسة وعشرين قرناً ، وكان : «لأتعامل الآخرين بما لا تحب أن يعاملوك به». ولم يكن يدور بخالد الذي قدم هذه الإجابة أن العالم الغربي كان عليه أن ينتظر خمسة قرون أخرى قبل أن يسمع حكمة مماثلة ، جاء بها الإنجيل : « عليك أن تحب جارك كما تحب نفسك» .

الفيلسوف الواقعي

بدأ كونفوشيوس بتعلم الحكمة الصينية القديمة من جديد ، مطبقاً إياها على مظاهر الحياة من حوله ، ومكرساً حياته لتخفيض الآلام ومحاربة الفقر . لم يكن كونفوشيوس يكتب كثيراً ، ولكن تلاميذه جمعوا من أقواله ملخصات عديدة . وكان كونفوشيوس أكثر من مجرد داعية ، كان فيلسوفاً واقعياً . وعندما عين محافظاً على مدينة ، قام بتطهير الطرقات من اللصوص ، وخفض الضرائب ، وأدخل التحسينات على وسائل معيشة الشعب ، وتحث الطبقة الحاكمة على أن تنتهي لنفسها حياة أكثر فائدة .

وتقول بعض الروايات عن حياته إنه عين في وظيفة هامة هي وظيفة الوزير ، وإذا كان ذلك صحيحاً ، فلا بد أنه قد شجعه على تحقيق آماله في أن يتمكن من تطبيق مثله العليا في الحب والمؤانحة ، ووضعهما موضع التنفيذ على نطاق واسع ، ولكن جذور الشر في ذلك العصر كانت أعمق من أن يتمكن رجل واحد من اقلاعها ، ولذا فقد كان عدد الذين كرسوا أنفسهم للدعوة عدداً قليلاً . وكانت الحياة في البلاتط الإمبراطوري بصفة خاصة حياة فساد وفجور ، ويبدو أنه عندما بلغ الرابعة والخمسين من عمره ، استقال من وظيفته مشمسراً .

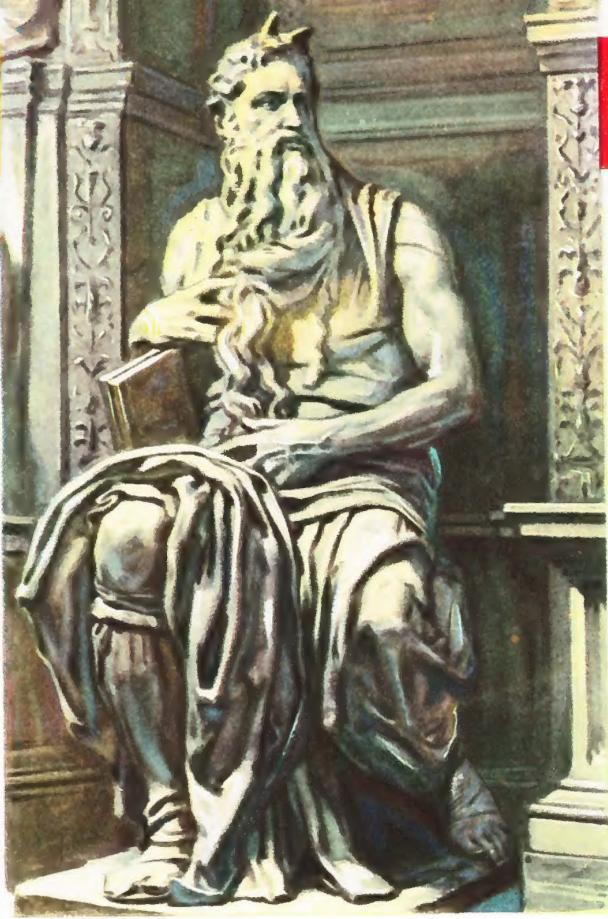
وفي خلال الثلاث عشرة سنة التالية تجول كونفوشيوس في بلاد الصين ، باحثاً عن شخص يستطيع أن يفهم تعاليمه ويقدّرها . ولكنه كان يقابل بفتور في كل مكان ، ورفضت أفكاره باعتبار أنها أفكار خيالية لا يمكن وضعها

كان الاسم الصيني لكونفوشيوس هو كونج فو - Tso K'ung Fu-tzu و كان ينادي «بالسيد كونج» Master K'ung . وقد قام المبشرون الكاثوليك الذين ذهبوا إلى الصين بعد وفاته بجموعة قرون وسمعوا الناس تتحدث عنه ، قاموا بتحويل اسم كونج فو - Tso إلى اللاتينية فأصبح كونفوشيوس .

ولد كونفوشيوس حوالي عام ٥٥١ ق . م في مقاطعة شانتونج Shantung . ولا يعرف سوى القليل عن حياته بالرغم من أن كثيراً من الأساطير قد نسجت حول اسمه . ومن المحتمل أن أباًه كان جندياً ، كما أنه من المحتمل أن كونفوشيوس نفسه قد شغل وظيفة صغيرة في الحكومة المحلية للمقاطعة التي يعيش فيها . والظاهر أنه كان شاباً جاداً متحفظاً ، واسع الاطلاع ، عميق التفكير ، وقد درس الآداب الصينية القديمة ، وارتشف من حكم وتقالييد أسلافه .

كانت الصين في ذلك الوقت في حالة فقر مدقع وحرب مستمرة ، وكان الإمبراطور يفتقر إلى السلطة ، بينما كانت

موسى : المشرع الكبير



تمثال موسى في روما ، ليكل أنجلو

التقت حوالها فصارت بذلك جماعة قوامها تجربة مشتركة في الحياة ، وعقيدة دينية مشتركة .

لقد أعلن موسى لقومه أن الله جدد معهم الميثاق أو العهد ، وعليهم أن يتزموا به وإلا حلت عليهم اللعنة . إنه ميثاق بالإخلاص لإله واحد عليهم طاعته ، وعلم منه النصر والتدعم . يذكرنا التوحيد هنا بالتوحيد عند إخناتون في مصر حيث كانوا قبل الخروج ، وتعبر الكتب المقدسة هذا الميثاق تجديداً لعهد إبراهيم ، وما كان إبراهيم إلا موحداً . ويرسم لنا سفر الخروج سمات التوحيد كما فهمه بنو إسرائيل من العهد بينهم وبين الخالق ، فعليهم الطاعة ومنه العون ، فإن أخلصوا له الولاء اختصهم بالعون . والتوحيد هنا ليس افتئاماً تقلياً بحقيقة دينية فحسب ، بل هو أيضاً عهد وميثاق .

ويرتبط هذا العهد بمجموعة من التواهي والأوامر ، بعضها انعكاس للعقيدة وأكثرها تنظيم للسلوك . وهناك تحريم لصناعة التمايل والصور لما في السماء وما في الأرض وما في الماء ، وهناك تحريم ذكر اسم رب إلا في عظام الأمور ، وثمة قداسة يوم السبت ، ففيه استراح رب بعد خلق الكون في ستة أيام ، وهناك أمر بإكرام الوالدين . وفي هذا الإطار تأتي بقية الوصايا « لا تقتل ، لا تزن ، لا تسرق ، لا تشهد على قريئك شهادة زور ، لا تشنطه بيت قريئك ، لا تشنطه امرأة قريئك ، ولا عبده ، ولا أمته ، ولا ثوره ، ولا حماره ، ولا شيئاً مما لقريئك » (الخروج ٢٠/١٥-١٧) . وترتبط هذه الوصايا وغيرها من الأحكام القانونية التي جاءت في سفر الخروج وغيره من الأسفار بفهم الدين في العبرية وفي اللغات السامية الأخرى ، فالدين هو القانون المحدد لسلوك الفرد . فإذا كان العهد

الطريق الذي سلكه العبريون إلى فلسطين

المكسوس والخروج

المكسوس جمادات من الآسيويين جاءوا إلى مصر عبر أرض الرافين والشام ، فحكموا في مصر من نهاية القرن الثامن عشر إلى أوائل القرن السادس عشر قبل الميلاد . وقد وفدت في هذه الفترة على مصر عشائر آسية أخرى أقامت فيها ، منها العشيرة التي ظهر فيها يوسف زعيماً وحكيناً نبياً . وعندما حرر الشعب المصري وطنه من حكم المكسوس وأجبرهم على الجلاء عن مصر ، دارت الدائرة بعد ذلك على أحلافهم من العشائر الآسية الداخلية ، مثل عشيرة يوسف التي كانت ذات شأن في عهد المكسوس . وعندما ضاقت الحياة شيئاً فشيئاً بهذه العشائر في مصر ، خرجت في عهد الأسرة التاسعة عشرة جحافل من البشر كانت تضم بقايا المكسوس وبقايا العناصر الداخلية ، أرادوا الخروج من منطقة النفوذ المصري عبر شبه جزيرة سيناء إلى الشام . لقد حدث الخروج من مصر في القرن الثالث عشر قبل الميلاد ، وسجل التاريخ لأول مرة اسم « بنى إسرائيل » ، لافي نص لهم ، بل على نصب للملك المصري مرتبتاح (الأسرة ١٩) من سنة ١٢٢٠ ق.م.

وعلى الرغم من أهمية الخروج دلالاته التاريخية بالنسبة لبني إسرائيل ، فإن أحداته ظلت عدة قرون قصة تتناقلها الأجيال ، وتنسج حولها حالة من القدم والقداسة ، إلى أن دونت بعد ذلك بتفاصيلات كثيرة ، نصيتها من الصحة التاريخية قليل . ولا يزال لهذا الحدث دلالته الكبرى ، وما يعيد « الفصح » إلا ذكرى الاحتفال السنوي بالخروج (سفر الخروج ١٢/٢٨).

موسى قائد الخروج

لاشك أن أهم شخصية برزت في الخروج كانت موسى ، فقد ظهر زعيماً ملهماً ذا حكمة ومكانة . ومصدرنا الأساسي في التعرف على أحداث حياة موسى هو « سفر الخروج » ثاني أسفار العهد القديم ، وقد أشاد القرآن الكريم بهذه الشخصية المتميزة في مواضع كثيرة . موسى سليل أسرة يوسف ، اسمه مصرى – على الأرجح – لأنقه أمه في اليم خوفاً عليه من القتل ، ودفعه الماء إلى بيت فرعون ، وفيه نشاً وكبر ، وكان على اتصال دائم بعشيرة ته . كان سلوكه قبيلياً ، ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها فوجدها في هارجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه ، فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه ، فوكراه موسى قضى عليه ، قال هذا من عمل الشيطان إنه عدو مضل مبين (القصص ١٤) وقارن سفر الخروج ٢/١٢).

ولكن الفترة الخامسة في حياة موسى كانت في سيناء ، إذ ظهر زعيماً للعشائر المتوجهة صوب الشام ، ونبياً يعترفون له – حتى وإن خالفوه – بالإجلال والاحترام . إنه موسى الكليم زعيم عشائر الخروج ورسول الله ، تلقى التعليم في سيناء وأعلنتها لقومه ، فكانت الأسس التي جمعت العشائر الخارجية من مصر ،





موسي يلوح بعصاه فتنشق مياه البحر الأحمر ، وتسمح لبني إسرائيل بالعبور

عرفت فيما بعد باسم «العبرية»، وهكذا لم يكن بنو إسرائيل قدمن سكن فلسطين، بل إن اللغة العبرية التي عرفوا بها في التاريخ هي لهجة تعلموها عند دخولهم أرض فلسطين.



تابوت العهد

العنوان: داللقة داريم

«العهد القديم» هو الكتاب المقدس عند اليهود، وهو المصدر الرئيسي لدراسة تاريخ اليهود القديم . ويطلق عليه المسيحيون هذا الاسم تمييزاً له عن «العهد الجديد» أي الأنجليل . أما اليهود فيسمونه «ت ن خ» اختصاراً لعنوانين أقسامه الكبير وهى التوراة (ت) ، والأنبياء (ن) ، والمكتوبات (خ) . والتوراة هي أسفار موسى الخمسة ، ويسمىها الأوروبيون Petateuch ، أما الأسفار الخاصة بالأنبياء فهي ذات طابع تاريخي ، وأما المكتوبات فهي تراث أدبي ، وفيها يدخل «نشيد الأنامل» و«المزامير» و«الأمثال» ... الخ . • العهد القديم مدون باللغة اليهودية باستثناء بعضه الصحاحات باللغة الآرامية .

والتلمود هو كتاب مقدس عند اليهود ، الله الأحبار على مرحلتين ، فالمشنا نص مكمل لمحكم التوراة ، وقد شرحت المشنا مرة في بابل وأخرى في فلسطين . والتلمود البابلي هو المشنا مع شرحها البابيلي ، والتلمود الفلسطيني هو المشنا مع الشرح الذى ألف في فلسطين . ألفت المشنا بالعبرية ، أما شرحها فقد دونت باللغة الآرامية .

هو الإطار العقidi ، فإن الأحكام هي الجانب
العمل المكمل .

ويذكر سفر الخروج (٢٤) أن موسى قد
تلقى لوحى الحجارة والشريعة في الجبل من رب ،
وأنه أمره بصناعة «تابوت العهد» ، وأن يجعله في
غشاء من الذهب ، وأن يجعل حوله إكليلًا من
الذهب أيضًا ، وأن يسلك له أربع حلقات من
ذهب على قوانه الأربع ، وأن يكون للتابوت
غطاء من الذهب الخالص أيضًا ، ويزدان هذا
التابوت بشكفين ملकين من طائفة الكروبيين .
لقد اهتم موسى بتابوت العهد ، فهو رمز مادي
ملموس للعهد وللدين ، وهو هي العثاثر الائتلا

شعدان ذو سبعة أفرع



أنهار آسيا



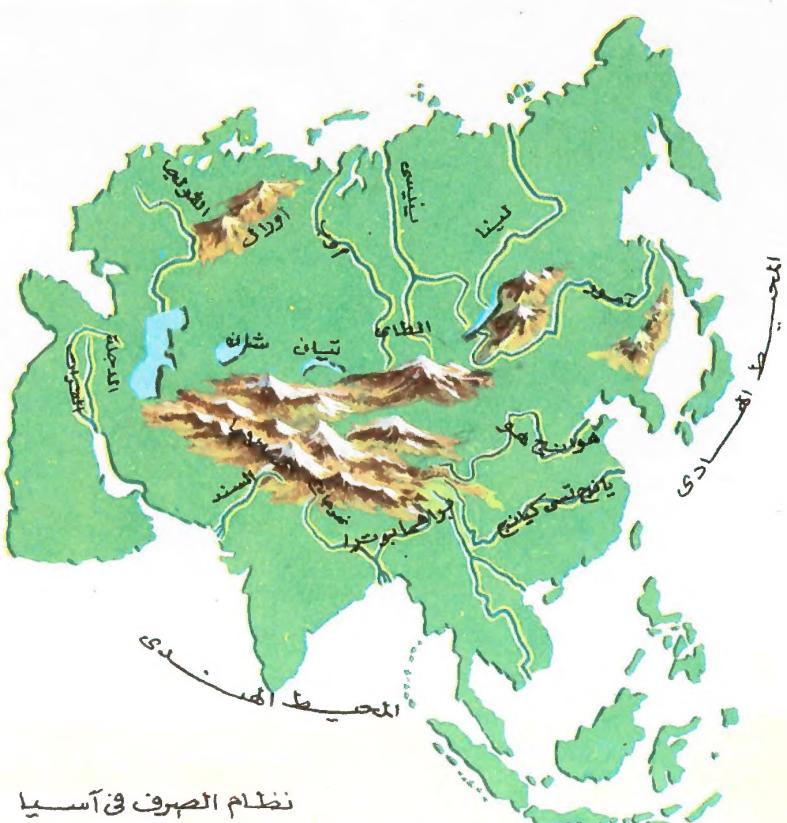
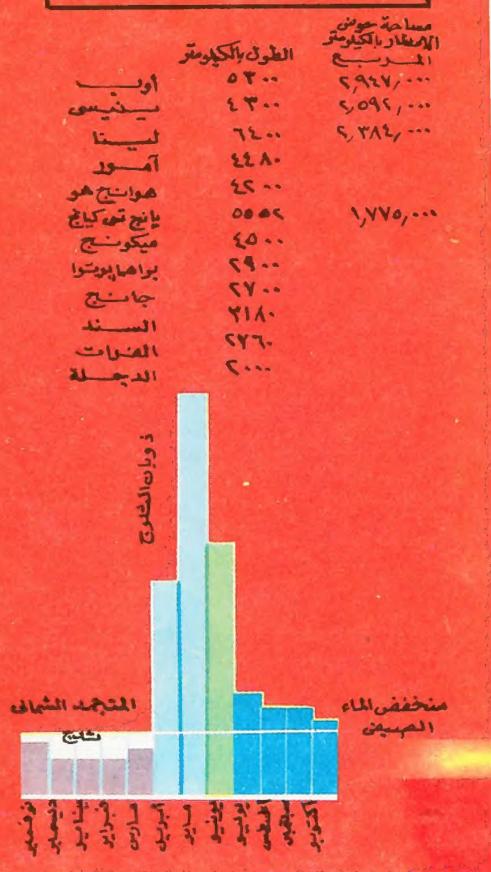
فأطول الأنهار في آسيا وهو
نهر يانج تسي كيانج

Yangtse Kiang

(طوله ٥٥٥٦ كيلومتر) يعتبر رابع
أنهار العالم في الترتيب بعد النيل
كاجيرا Nile-Kagera (٦٦٧١)
كيلومتر) والأمازون - يوكايسال
٦٢٨٠ The Amazon-Ucayall
كيلومتر)، ثم المسيسيبي - ميسوري
The Mississippi-Missouri
٦٣٥٦ كيلومتر).

هناك ، على التقىض من الأنهار العظمى التي تفيض إلى المحيطات ، مساحات واسعة ، أو
أحواض ، يتم صرفها داخليا ، ومن تلك المناطق قد تفيض الأنهار إلى بحيرات مالحة ،
أو بحار ضحلة ، مثل بحر قزوين Caspian Sea وبحر آرال Aral Sea ، وهي بحار لا تتصل
بالمحيطات ، أو قد تفقد تلك الأنهار في صحاري الأحواض الرملية . وتوجد المساحات
الرئيسية ذات الصرف الداخلي ، التي تكون في مجموعها $\frac{3}{4}$ من مساحات آسيا الكلية
في إيران Iran ، وأفغانستان Afghanistan ، وتركستان Turkestan ، والتبت
Tibet ، وجوبى Gobi في الصين ومنغوليا Mongolia .

ارتفاع إحصائية خاصة بأنهار آسيا



هناك مثل صيني قديم يقول : أكبر أعداء الصين أنهارها ، وأكبر محسن للصين
أنهارها !

وعلى الرغم من هذا التناقض الظاهري ، فإن المثل يزودنا بقدر كبير من الحقيقة ،
فأنهار الصين العظمى أهميتها المتعددة الجوانب بالنسبة للإلين البشر الذين يعيشون
في كنفها ، إذ تخدم تلك الأنهار بالمياه اللازمة للرى ، وتوفر لهم سبيلاً من سبل المواصلات ،
كما أنها مصدر التربة التي يعيش عليها الناس ويكتدون . ويعمل الطبي (أو الرمل
والغرين) الذي تربته الأنهار على تبيثة تربة خصبة ، ووفرة الارتواء بالماء ، وعظيمة
الثراء إلى القدر الذي يسمح بأن تعتمد عليها أكبر كثافات السكان التي عرفها العالم .

ومن ناحية أخرى ، تشتهر تلك الأنهار القوية التي تنبع من جبال أواسط آسيا
العالية بفيضاناتها المخربة المدمرة . فثلاثي عام ١٩٣١ كان فيضان نهر يانج تسي -
كيانج سبباً لأن يفقد ملايين الناس بيتهم ، ونجمت عنه الأوبئة وانتشر القحط ،
ما أدى إلى فقد ٩ ملايين نسمة .

نظام الصرف في آسيا

وإذا ما نظرنا إلى خريطة آسيا ، تبين لنا أن الأنهار الأساسية تنبع إلى الخارج على طول
أنصاف أقطار متبقية من جزء القارة الأوسط حيث توجد كتلة الجبال الكبرى .
وتنبع إحدى مجموعات الأنهار ، أب Ob ، وينسي Yenisei ، ولينا Lena شمالاً
عبر سهول شمال سiberia إلى المحيط المتجمد الشمالي Arctic Ocean .
وتفيض أحدها آمور ، وهو نهر هو ، ويانج تسي - كيانج تجاه الشرق إلى المحيط الهادئ .
وتحجرى الأنهار التي تنبع من الهimalaya Himalayas - الجانج The Ganges ،
وبراهما پورا Brahmaputra ، والسندي Indus - جنوباً إلى المحيط الهندي .
وهناك أنهار قليلة هامة في غرب آسيا .

وعلى الرغم من أن آسيا هي أكبر القارات ، فلا توجد بها أطول أنهار العالم ، يحول دون إمكان استغلالها زراعياً .



» ديباكل « أو انهيار أنهار سيبيريا . يتم بقذف كتل هائلة من الجليد بتأثير ضغط الماء الذي من تحتها .

إلى ما بعد الدائرة القطبية بكثير في أغلب الأحيان ، وينصر الجليد في مشارف الأنهار العليا قبل انصهاره في أطرافها الدنيا ، ولذلك تتدفق كتل هائلة من ماء الفيضان الذى يحمل معه قطع الجليد الطاف والأشجار لتنحدر إلى أجزاء الأنهار التى لا زالت متجمدة . ويتمحض منظر الأنهار الناجم عن ذلك التلاحم والتصادم عن صورة رهيبة لها إلهاماتها . وتتكددس كتل الجليد متراكمة فوق بعضها البعض على هيئة أكواام عالية ، بينما يعمل ضغط الماء على تحطم الأجزاء المتجمدة فتهاوى وسط دوى كقصص المدافع . والكلمة التى كانت تستعمل في الأصل من أجل وصف انهيارات الجليد على ذلك النحو هي ديباكل » Débâcle .

الأنهار التي تجري إلى المحيط المتجمد الشمالي

يصرف نحو ثلث المساحة الكلية للقارة ماءه شمالا إلى حوض المتجمد الشمالي Arctic basin ، والأنهار التي تجري عبر سهول شمال سيبيريا لها أهميتها كوصلات للمواصلات ، إذ تعبّرها البوادر النهرية ، خلال فترة قصيرة من الصيف . ويطفو الخشب الذى يجمع من غابات سيبيريا الصنوبرية وينطلق مع التيار إلى الأمانى التي بها آلات قطع الخشب . وتجمد الأنهار تماما خلال سنة أو ثمانية شهور كل سنة ، وعندئذ تستخدم كطرق رئيسية للسيارات أو العربات التي تجرّها الخيول . ومهما يكن من شئ ، فإنه لا يمكن على الإطلاق استخدام الأنهار في أوائل الصيف للمواصلات نظرا لأنها تفيض ويتدفق موتها من الجنوب إلى الشمال ،

الأنهار التي تفيض في المحيط الهادئ والمحيط المتجمد الجنوبي

تضم هذه المجموعة نهر هوانج - هو Hwang Ho (أو النهر الأصفر) ونهر يانج تسى - كيانج ، وهو النهران الرئيسيان في الصين ، وجانج ، وبراهما بوترا ، والسد ، وهي أنهار الهند وباسكتان العظيمة . وتعتبر هذه الأنهار وسبوها الفيضانية أهم عامل في جغرافية كل من هاتين المنطقتين من مناطق آسيا الموسمية . وينقل نهر يانج تسى - كيانج نحو ١٧ طنا من فتات الصخور في الثانية . وعلى هذا النحو تزحف دلتا النهر على طول خط الساحل بمعدل نحو ميل واحد كل ٧٠ سنة . ويدل على ذلك الخريطة التي تبين الامتداد التدريجي للبحر الأصفر بموجة رسوبية تجلبها أنهار شمال الصين . ويعيش نحو ٩٠ مليون نسمة على السهل الخصيب الذي كونته الماء التي رسبها نهر يانج تسى - كيانج ، وتبلغ كثافة السكان على هذا السهل نحو ٩٠٠ شخص لكل ميل مربع ، كما أن ٧٠ في المائة من الأرض تستغل زراعيا .

ولقد تكون السطح الحالي لسهول شمال الهند وباسكتان ، بين تلال أطرااف الهimalaya الدنيا وهضبة الدكن ، من الطمي النهرى . وهذا كما هي الحال في الصين ، تتكددس الملايين من الناس ، الذين يعملون في الماء في الزراعة كفلاحين يعيشون على الأرض ويحيون حياة غير مستقرة . . ففتح تلك البقاع هو الماء . وعلى جانبي كل نهر

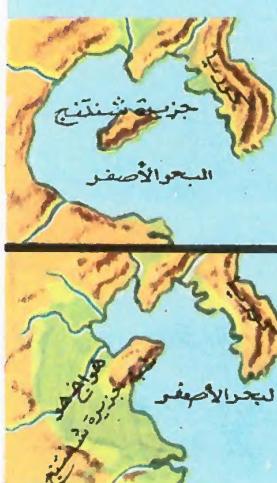
من الأنهار العظمى توجد شبكة من القنوات ، وبجوارات كبيرة في بعض الأرجاء ، وتقى الموصلات بالبواخر النهرية والقطورات ، أو (النشات) والسفن النهرية . ويقضى العديد من الناس كل حياتهم على القوارب . ولما كان الأرز هو الحصول المميز ، فإن معظم المزارع تظل مغمورة بالماء خلال نصف العام . ولذلك المناطق مناخ موسمى من الجفاف والرطوبة على التوالى . وعلى الرغم من أن جريان النهر يقل خلال موسم الجفاف ، فإن المياه توفر دائما . ويرجع السبب في ذلك إلى أن منابع الأنهار تغذيها التلوج الدائمة التي تقطى الجبال العالية ، مما يعني مدادا مستمرا من الماء حتى في الموسم الذى لا يتتساقط فيه المطر .

(١) إلى أعلى : البحر الأصفر كا كان في الحقبة الرابعة (حوالي ٩٠٠٠٠ سنة مضت) ، وتقع جزيرة شنتونج Shantung Island في منتصف البحر تقريرا .

إلى أسفل : البحر الأصفر كا هو الآن ، ويلاحظ أن السهل الغربي لشمال الصين قد ربط شنتونج بالأرض القارية الرئيسية .

الأنهار التي تفاضل في البحر المتوسط

لا يزيد الجزء من سطح آسيا الذي يصرف ماؤه في البحر المتوسط على ١٦٪ في المائة من مساحتها . ولذلك ليس مستغربا أن تكون تلك الأنهار عديمة الأهمية نسبيا . وعلى أية حال ، يحق لنا أن نذكر نهر مenderes (الذي كان يعرف سابقا باسم ميندر Meander) الترکي ، فلهذا النهر ميزة المجرى المتعرج الذي نعم عنه اللفظ الجيولوجي (متجلول) ، الذي يستخدم للدلالة على التعرجات المائلة والالتفافات في مجرى أي نهر .



مجرى نهر مenderes
(مع المغاللة)

كتل الثلج الهائلة

يوجد في المحيطين المتجمدين الشمالي والجنوبي ثلاثة أنواع من الثلوج . يتكون النوع الأول منها عندما يتجمد سطح البحر أثناء الشتاء ، فيولد (جليد البحر) Sea ice المحيق . والنوع الثاني هو الثلج الذي يراكم على الأرض ثم تحمله الثلajات إلى البحر ليكون (كتل الثلج الهائلة Icebergs) . أما النوع الثالث من تكوينات الثلوج فهو الكتل الهائلة المنبسطة Tabular Icebergs ، وهي لا توجد إلا في نصف الكرة الجنوبي فقط ، وتفصل عن منطقة (رصيف الثلوج Shelf Ice) الطاف الذي يحيط بصفة دائمة بجزء من القارة المتجمدة الجنوبي .

وتنشأ معظم كتل الثلج الهائلة في جرينلاند Greenland والقاره المتجمدة الجنوبي Antarctica ، حيث توجد أغطية ثلجية أبعادها على مستوى القارة . وهناك ثلajات صغيرة نسبياً في سپتسبرجن Baffin Island وجزيرة بافن Spitsbergen وغيرها من جزر الأرخipel الكندي

أصل كتل الثلج الهائلة . في الصورة العليا تقف الثلاجة على حافة الأرض ، ويقتصر التولد هنا على تآكل ربوة الثلوج من أسفل بفعل الموج . وفي الصورة الوسطى يطفو خرطوم الثلاجة . وفي الصورة السفل انفصل قطع كبيرة من الثلاجة وحملها البحر بعيداً .

كيف تكون كتل الثلج الهائلة

إذا ما وصلت الثلاجة (أو النهر الجليدي) إلى البحر ، فإن الثلوج سيقى أولاً محاذياً لشاطئ البحر . ومثل هذه الثلاجة « غير ساحقة » Aground ، وإذا ما ظل أمرها على هذا النحو يكون الجزء الأمامي من الثلاجة أو (خرمومها) معرضاً لعوامل البحر (ومن ثم يضمحل وينمحى) تحت التأثير المشترك لكل من الموج والمد والجزر ، ثم بحركة الثلاجة ذاتها إلى الخارج . وتسبب هذه القوى تهشيم الثلوج وانفكاكه ، حيث تساقط الأجزاء المتكونة في البحر . وتكون تلك القطع صغيرة نسبياً (عادة أصغر من حجم البيت العادي) وتعرف باسم (Bits) .

ولذا ما وجدت ثلاجة أكثر نشاطاً من مثل الثلاجة السابقة في مكان محى ، أو إذا ما فاضت الثلاجة مباشرة إلى مياه عبقة ، مثل المرفأ (Fjord) فقد يستمر الثلوج في التقدم والتحرك إلى الأمام حتى يتم تعويم كل الثلاجة السفلية . وفي المحيط المتجمد الجنوبي توجد عدة « ألسنة من الثلوج » Ice tongues ، تبرز عبر مسافات تزيد كل منها على ٨٠ كيلو متراً إلى عرض البحر بهذه الطريقة . وفي تلك المناطق قد تتفكك أجزاء كاملة من الثلajات الطافية وتفصل مكونة كتلة هائلة من الثلوج الهائل .

ويحدث نفس الشي في الرصيف الجليدي للقاره المتجمدة الجنوبي . وغالباً ما يبلغ سمكه عدة مئات من الأمتار ، ويكون دائماً تقريراً طافياً . وقد يحدث أن تفصل أجزاء كبيرة من حافته أو (تولد) من الجزء الذي لا يزال يتصل

تعدد أشكال كتل الثلوج الهائلة

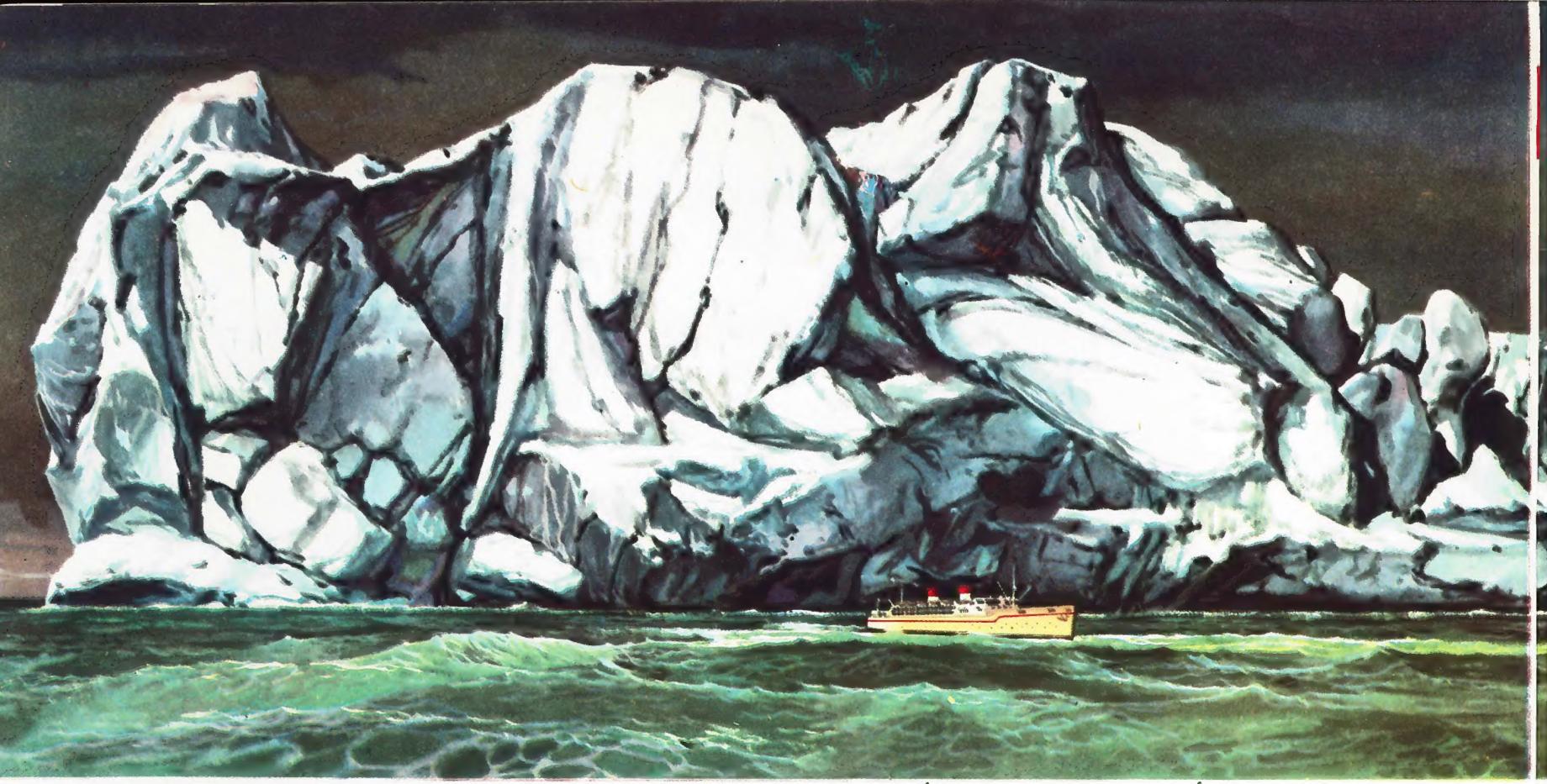
باليابسة . وينحرف الجزء المتولد ويساق بعيداً ليكون كتلة من الثلوج الهائل المنبسط .

طبيعة كتل الثلج الهائلة

يقال عادة إن تسعه عشر كتلة الثلوج الهائلة تكون تحت سطح البحر ، وإن الذي يطفو ويرى فوق السطح هو العشر فقط . وفي الواقع الأمر ليس هذا القول صحيحاً ، فإن الكثافة النوعية (أو الكثافة بالنسبة إلى كثافة الماء التي) للثلajات ، إنما تتغير تبعاً للتغير مقادير الهواء المحبس فيها ، إلا أنها أقل من كثافة الثلوج الناجم عن الماء العذب التي . وبالمثل تتغير كثافة ماء البحر ، إذ تعتمد على درجة الحرارة ومقدار الملح المذاب فيه ، إلا

العلاقة بين الجزء المعرض والجزء المغمور من كتلة ثلج هائلة كبيرة .





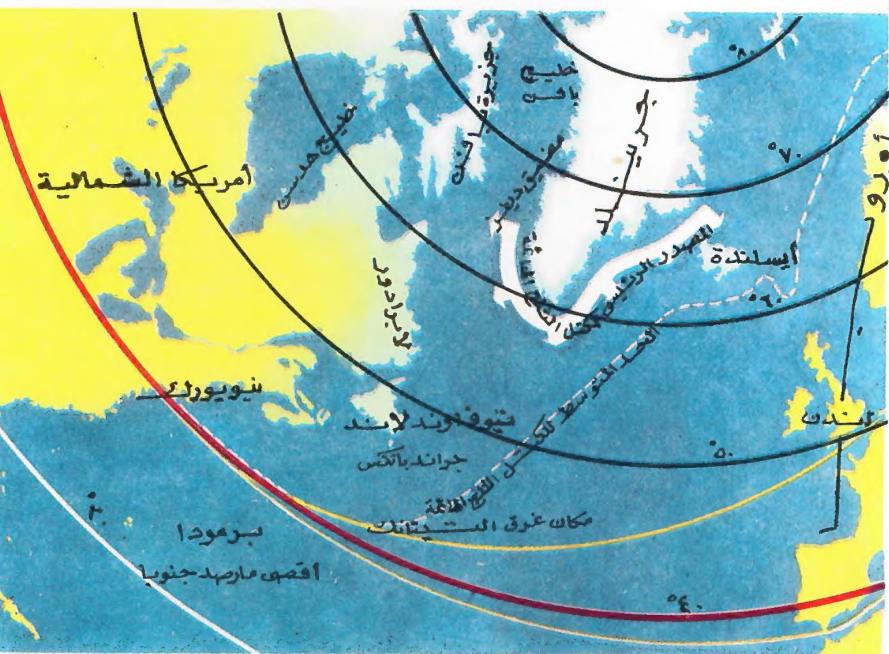
فـالـمـيـطـ المـتـجـمـدـ الشـهـاـلـ ، عـلـىـ الرـغـمـ مـنـ أـنـ النـوـعـ الـذـىـ كـالـقـبـابـ هوـ السـائـدـ . وـأـكـبـرـ اـرـتـفـاعـ تـسـجـيلـهـ هوـ ٤٤٧ـ قـدـماـ .

Bermuda . وـالـظـاهـرـ أـنـ كـتـلـ الثـلـجـ الـهـامـةـ المـتـولـدـ فـشـرقـ جـرـيـنـلـانـدـ لـاـ تـصـلـ جـرـانـدـ بـانـكـسـ ، وـلـكـنـ تـذـوبـ وـتـصـهـرـ فـيـ تـيـارـ دـافـىـ يـفـيـضـ مـنـ كـيـپـ فـيـرـولـ **Cape Farewell** إـلـىـ مـضـيقـ دـيـفـرـ .

وـفـيـ جـنـوبـ الـأـطـلـنـطـيـ ، تـحـمـلـ كـلـ الثـلـجـ الـهـامـةـ شـمـالـاـ بـتـيـارـ فـالـكـلـانـدـ **Falkland Current** الـبـارـدـ . وـكـثـرـآـ مـاـ تـرـىـ تـكـلـ الـكـلـيلـ إـلـىـ الشـمـالـ مـنـ جـزـرـ فـالـكـلـانـدـ ، وـقـدـ تـرـصـدـ بـعـضـهاـ فـيـ الشـمـالـ حـتـىـ خـطـ عـرـضـ ٣٦ـ جـنـوـبـاـ ، بـالـقـرـبـ مـنـ شـمـالـ نـهـرـ بـلـاتـ **River Plate** .

دوريات رصد الثلوج الدوائية

ترـسـ أـمـاـكـنـ كـتـلـ الثـلـجـ الـهـامـةـ بـدـقـةـ عـلـىـ الـخـرـائـطـ ، وـيـمـ الإـلـاعـانـ عـنـهاـ بـوـاسـاطـةـ السـفـنـ عـلـىـ مـدـىـ الـعـامـ ، وـلـكـنـ خـالـلـ الـفـرـتـرـةـ الـىـ يـعـظـمـ فـيـهاـ خـطـرـهـ (ـأـبـرـيلـ إـلـىـ يـونـيوـ)ـ تـرـسـ دـورـيـاتـ رـصـدـ الثـلـجـ الدـوـائـيـ قـوـارـبـ وـطـائـرـاتـ هـذـاـ غـرضـ بـالـذـاتـ . وـتـمـ إـذـاعـةـ التـقـارـيرـ مـنـ وـاـشـجـونـ وـهـالـيفـاـكـسـ لـلـسـفـنـ الـتـيـ فـيـ عـرـضـ الـأـطـلـنـطـيـ مـرـتـيـنـ يـومـيـاـ . وـيـقـومـ حـرسـ السـواـحـلـ الـأـمـريـكـيـ بـعـملـ دـورـيـاتـ ، كـمـ تـقـومـ بـإـنـفـاقـ عـلـىـ تـكـلـ الـعـمـلـيـاتـ الـدـولـيـةـ الـتـيـ تـسـتـفـيدـ مـنـهاـ .



آنـهـاـ عـلـىـ الدـوـامـ أـكـبـرـ مـنـ كـثـافـةـ المـاءـ الـنـيـ . وـلـذـكـ تـمـيلـ دـائـمـاـ كـتـلـ الثـلـجـ الـهـامـةـ لـلـارـتـفـاعـ فـيـ الـبـحـرـ أـكـثـرـ مـاـ تـرـفـعـ قـطـعـةـ مـنـ ثـلـجـ الـبـرـكـ فـوـقـ سـطـحـ المـاءـ الـعـذـبـ . وـتـدـلـ الـقـيـاسـاتـ الـفـعـلـيـةـ لـكـتـلـ الثـلـجـ الـهـامـةـ ، الـتـيـ أـجـرـهـاـ دـورـيـاتـ رـصـدـ الثـلـجـ الدـوـائـيـ بـالـقـرـبـ مـنـ نـيـوـفـونـدـلـانـدـ ، أـنـ مـاـ بـيـنـ خـسـسـ أـسـدـاسـ وـنـصـفـ أـوـ أـكـثـرـ مـنـ قـطـعـةـ الثـلـجـ الـهـامـةـ يـكـوـنـ مـغـمـورـآـ تـحـتـ سـطـحـ المـاءـ . وـكـانـتـ الـكـتـلـ فـيـ الـحـالـاتـ الـأـخـيـرـةـ قـدـيـمةـ وـمـتـاـكـلـةـ .

وـقطـعـ الثـلـجـ الـهـامـةـ فـيـ الـمـيـطـ المـتـجـمـدـ الشـمـالـ غـيرـ مـنـظـمـةـ الشـكـلـ ، كـمـ أـنـ أـشـكـالـهاـ مـتـعـدـدـةـ إـلـىـ حـدـ كـبـيرـ . وـمـنـ الـجـائزـ أـنـ الـقـطـعـ الـتـيـ عـلـىـ هـيـةـ الـقـبـابـ هـيـ الشـائـعـةـ . وـعـادـةـ يـزـيدـ اـرـتـفـاعـ كـتـلـ الثـلـجـ الـهـامـةـ المـتـولـدـ فـيـ جـرـيـنـلـانـدـ عـلـىـ ٦٥ـ مـتـراـ ، وـقـدـ بـلـغـ أـقصـىـ اـرـتـفـاعـ تـسـجـيلـهـ حـوـالـيـ ١٥٠ـ مـتـراـ . وـقـدـ يـصـلـ طـولـ بـعـضـ كـتـلـ الثـلـجـ الـهـامـةـ الـتـيـ تـنـشـأـ فـيـ جـرـيـنـلـانـدـ إـلـىـ أـلـفـ مـتـرـ ، وـلـكـنـ الـقـلـيلـ مـنـهـاـ عـادـةـ هـوـ الـذـىـ يـرـبـوـ عـلـىـ ٣٣٠ـ مـتـراـ .

وـهـنـاكـ كـتـلـ منـ جـلـيدـ الـثـلـاجـاتـ الـهـامـةـ فـيـ مـيـاهـ الـمـيـطـ المـتـجـمـدـ الـجـنـوـبـيـ ، إـلـاـ أـنـ أـهـمـ صـفـاتـ الـتـبـاـيـنـ هـنـاـ هـيـ أـنـ الـكـتـلـ الـهـامـةـ الـمـبـسـطـةـ تـكـوـنـ ذاتـ قـمـ مـسـطـحـةـ تـقـرـيـباـ وـجـوـانـبـ رـأـسـيـةـ . وـيـتـرـاـوـحـ اـرـتـفـاعـهـاـ بـيـنـ ١٢ـ مـتـراـ وـ ٣٠ـ مـتـراـ ، وـقـلـماـ يـرـبـوـ عـلـىـ ٥٠ـ مـتـراـ .

وـهـنـاكـ الـعـدـيـدـ مـنـ الـكـتـلـ الـمـبـسـطـةـ زـيـدـ طـوـلـهـاـ عـلـىـ كـيـلـوـمـتـرـ وـنـصـفـ . وـأـكـبـرـ ماـ شـوـهـدـ مـنـ تـكـلـ الـكـلـيلـ مـاـ تـرـصـدـهـ بـوـاسـاطـةـ طـاقـمـ السـفـنـ الـرـوـسـيـةـ (ـجـلـاسـيـرـ)ـ فـيـ ١٢ـ نـوـفـيـبرـ عـاـمـ ١٩٥٦ـ ، عـلـىـ بـعـدـ ٢٤٠ـ كـيـلـوـمـتـرـ إـلـىـ الـجـنـوـبـ مـنـ جـزـرـ سـكـوتـ ، فـقدـ بـلـغـ طـوـلـهـاـ ٣٣٣ـ كـيـلـوـمـتـرـ ، وـفـيـ عـاـمـ ١٩٢٧ـ رـصـدـتـ كـتـلـةـ ثـلـجـ هـامـةـ طـوـلـهـاـ ١٤٥ـ كـيـلـوـمـتـرـ جـنـوـبـيـ جـزـرـ شـتـلـانـدـ **Shetland**ـ ، وـفـيـ نـفـسـ الـوقـتـ تـقـرـيـباـ تـسـجـيلـ تـجـمـعـاتـ أـخـرـىـ لـكـتـلـ الثـلـجـ الـمـسـطـحـةـ ، وـمـنـ الـجـائزـ أـنـ تـكـوـنـ قدـ تـكـوـنـتـ عـنـ طـرـيقـ اـنـفـصـالـ أـكـبـرـ لـجـزـءـ مـنـ رـصـيفـ فـلـشـنـ الـجـلـيدـيـ **Filchner Ice Shelf**ـ .

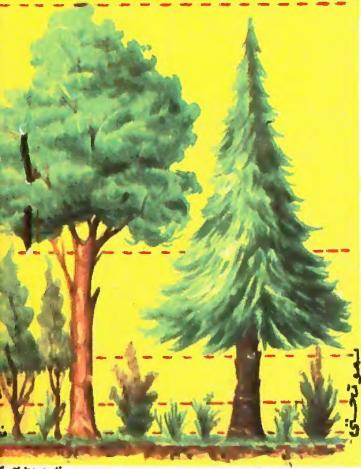
تحركات كتل الثلوج الهامة

لـاـ كـانـ الـجـزـءـ الـأـكـبـرـ مـنـ كـتـلـ الثـلـجـ الـهـامـةـ يـوـجـدـ تـحـتـ سـطـحـ الـبـحـرـ ، فـإـنـهاـ تـمـيلـ إـلـىـ الـاـخـرـافـ فـيـ اـتـجـاهـ تـيـارـاتـ الـمـيـطـ ، فـلاـ تـأـثـرـ حـرـ كـهـاـ كـثـيرـآـ بـالـرـيـاحـ . وـفـيـ شـمـالـ الـأـطـلـنـطـيـ تـحـمـلـ مـعـظـمـ كـتـلـ الثـلـجـ الـهـامـةـ جـنـوـبـاـ مـنـ جـرـيـنـلـانـدـ فـيـ تـيـارـنـ اـثـنـيـنـ : فـيـمـرـ ثـلـجـ غـربـ جـرـيـنـلـانـدـ عـرـ مضـيقـ دـيـفـرـ إـلـىـ تـيـارـ لـابـادـورـ الـبـارـدـ

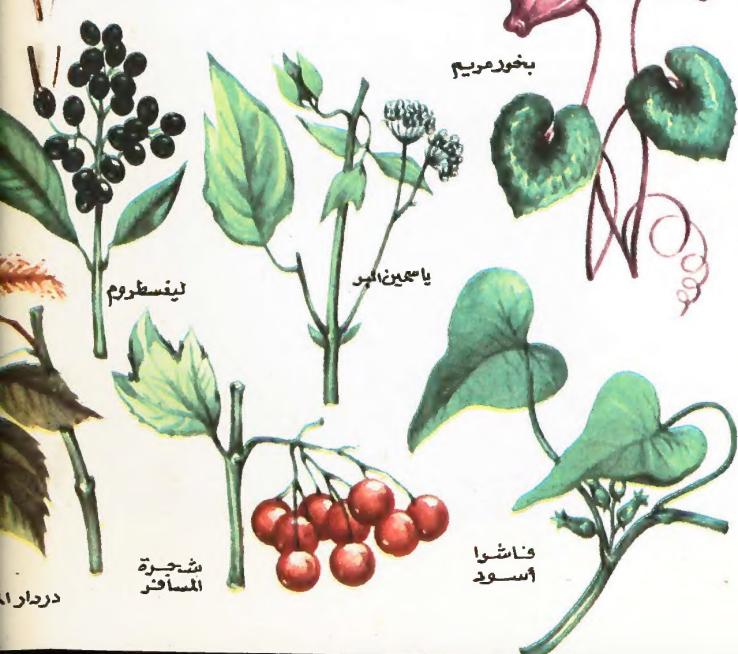
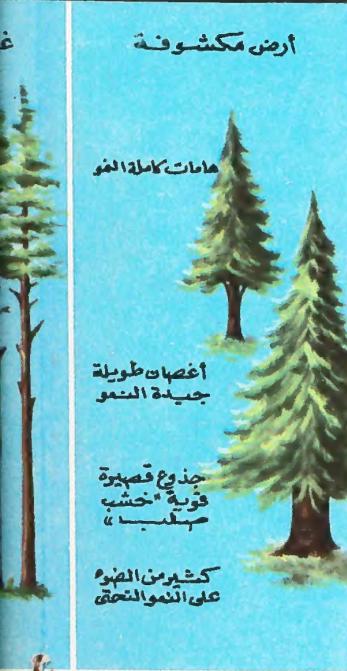
Grand Banksـ ، وـيـنـطـلـقـ جـنـوـبـاـ إـلـىـ مـيـاهـ جـرـانـدـ بـانـكـسـ الـضـحـلـةـ بـالـقـرـبـ مـنـ نـيـوـفـونـدـلـانـدـ . وـهـنـاـ تـصـحـنـ مـعـظـمـ كـتـلـ الثـلـجـ الـهـامـةـ وـتـظـلـ عـلـىـ حـالـهـاـ هـذـهـ حـتـىـ تـذـوبـ . وـعـلـىـ أـيـةـ حـالـ ، فـيـ حـالـاتـ نـادـرـةـ ، أـمـكـنـ رـصـدـ بـعـضـهـاـ عـلـىـ أـبعـادـ أـكـبـرـ اـمـتدـادـاـ نـحـوـ الـجـنـوـبـ ، وـفـيـ الـوـاقـعـ تـمـ روـيـةـ وـاحـدةـ فـيـ جـنـوبـ بـرـمـودـاـ



الطبقات النباتية في إحدى الغابات

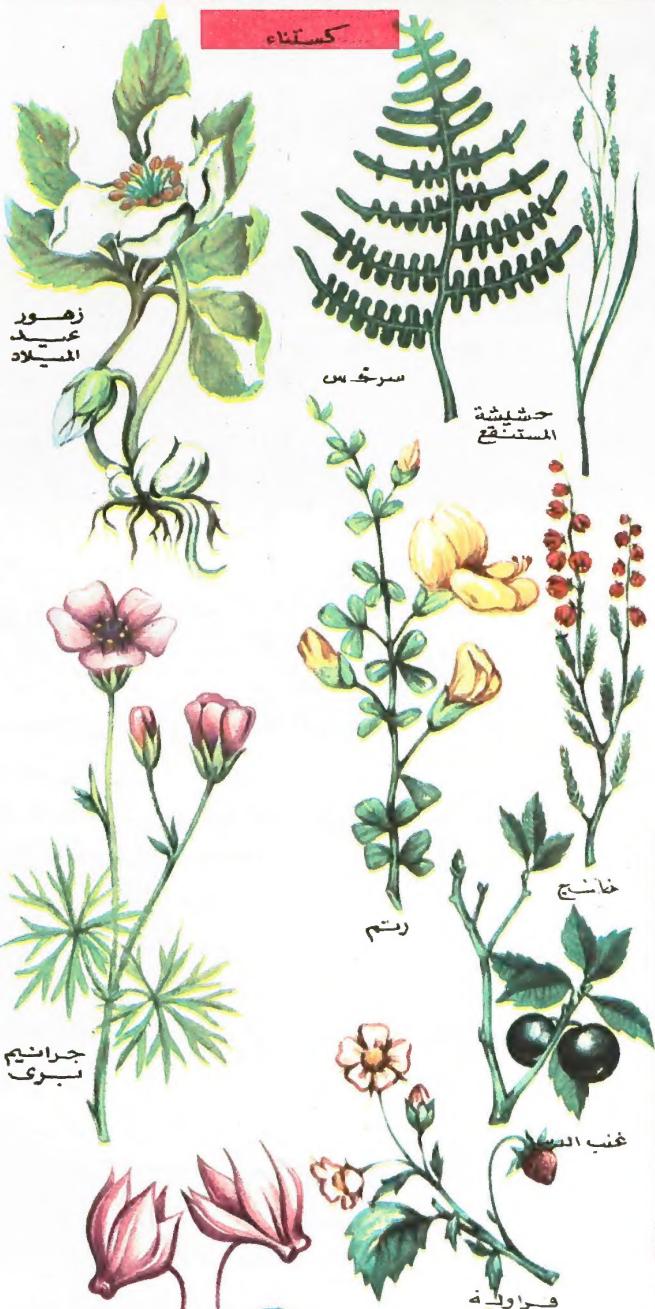


يعتمد نمو الأشجار على
البيئة



النباتات المسائية تحت الأشجار

كستناء



حاصن الغابة

من غابة زات

جوبيسة



الغابة

يشعر أغلب الأطفال ، وكذلك كثير من الشباب ، بنوع من توتر الأعصاب لو أنهم وجدوا أنفسهم وحيدين في غابة من الغابات ، وهذا الشعور إن هو إلا غريزة ورثت عن الإنسان الأول ، فهو وإن لم يقطن الغابة نفسها ، إلا أنه لم يعش بعيداً عنها ، رغم أنها كانت مليئة بالمخاطر . وكانت الوحوش الكاسرة توارى في أشجارها ، وكان من السهل جداً أن يصل المرء طريقه فيها . غير أن الغابة من ناحية أخرى كان لها سحرها ، وقد صورها خيال الإنسان تعج بالمخالقات الأسطورية : حوريات وآلهة وجان وشياطين وأقزام كلها خرافية . وما زالت الأسطورة والقصص الخرافية القديمة التي نقرّرها مليئة ببحر الغابة .

ونظرتنا اليوم إلى الغابات أكثر واقعية ، وإن كان سحرها باقياً كما هو ، وبخاصة عند العلماء الطبيعيين الذين لا يأبهون بالشياطين والجان ، وإنما يوجهون اهتمامهم للحياة القوية الراوية الموجودة في الغابات .

وكما يتباين المناخ في المناطق المختلفة من العالم ، كذلك يختلف تكوين الغابات التي تنمو في هذه المناطق . فالغابة في المناطق المعتدلة ، التي تعتبر المساحات الشاسعة بأوروبا من بقايها ، تتألف من تشكيلة كبيرة من الأشجار بعضها موضع في شريط في أعلى الصفحة . والغابة الاستوائية أو المطيرة التي توجد في المناطق القريبة من خط الاستواء ، تنمو

عمالة الغابة

التنوب المفتوح	٧٤ متراً	٣٠٠
التنوب الأحمد	" ٦٠-٤٨	" ٣٠٠
لاركس	" ٥٠	" ٤٠٠
السرور	" ٤٨	" ١٢٠
صنوبر إسكندراني	" ٤٥-١٢	" ١٠٠
زان، حور، جمرين		" ٧٠
بلوط، دردار		" ٦٠

أقصى فترة حياة

سرور	٣٠٠
ملقوس	" ٣٠٠
كستناء	" ٤٠٠
تنوب أحمر	" ١٢٠
دبقة	" ١٠٠
صنوبر صحراء	" ٧٠
لاركس	" ٦٠
صنوبر إسكندراني	" ٥٧٠
حور	" ٥٠
زان	" ٤٠
دردار	" ٣٠
العرق الكبير	" ١٥

في جو منتظم الحرارة طوال السنة ، وطبعاً بمطرار شديدة الغزارة . وفي مثل هذه الظروف تكون الحياة النباتية غاية في الغزارة أيضاً . ولا ينمو الكثير قريباً من سطح الأرض ، إذ يكون السطح ظليلاً بصفة دائمة ، إلا أن الأشجار تشمغ إلى ارتفاعات كبيرة ، وقد تنمو منها المئات في مساحة صغيرة . والغابة خضراء دائمًا لأن المناخ فيها دائم الدفء والرطوبة

من غابة تنوب

يمكن للغابة أن تكون في منطقة جافة عارية لو كانت معرضة للتغير في المناخ . ولد يستغرق تكوينها عدة مئات الآلاف من السنين . والمرأة المعاشرة لهذه العملية التدريجية موضعية أسفل الكلام .



إن الطحالب الميكروسكوبية هي أول وأبسط أنواع النباتات.



بعد ذلك تستعر الأشتاب سطح الصخور ، ففته ل تستخلص منه المواد المعدنية .



تخترق الجذور الدقيقة للنباتات الحزاوية سطح الصخر وتفتت
بطريقة أكثر فعالية، فت تكون طبقة رقيقة من الديبال وراب الصخر.



تستقر الحشائش والأعشاب والشجيرات الصغيرة في الأرض التي أعدتها النباتات الخرازية ، وتقوم جلورها القوية بتحليل الصخر ، وتحللها هي ، ليكون المزيد من الدبال .



أصبحت الأرض الآن مهيأة لنمو آخر النباتات ، وهي الغابة .



إن التأثير الإلتفافى الذى يقوم به الإنسان هو أقوى
العوامل التى تؤدى إلى تدهور الغابات وموتها ، وكثير من محاربى
العالم من فعل الإنسان رغم أنها كانت غابات مذلت طول مهى .
كذلك فإن تغير المناخ له أثره ، خصوصاً نقص الأمطار .
والنتيجة واحدة في كلتا الحالتين ، فالتربة التي لم تعد تهابك
ينتعل جلور الأشجار ، تدروها الرياح والأمطار بعيداً ، ثم تصبيع
المنطقة أرضاً بوراً عارية .

الأشجار الشائعة في الغابات الخضراء



توزيع العوامل التضخمية في العالم

تکاد الغابات التفضية (متلاطحة الأوراق) تتحصر كلياً في النصف الشمالي من الكثرة الأرضية حيث توجد في ثلاثة مناطق: واحدة في أوروبا ، وأخرى في الصين ، والثالثة ، وهي أغزرها جيماً ، في شرق الولايات المتحدة على ساحل الأطلسي .



أما في غابات المناطق الباردة ، فإننا نرى نقىض ذلك ، فأشجارها أقل كثافة ، وعادة ما تكون من الخروطيات **Conifers**. وينمو قليل من الشاش والهزازيات **Moss** على سطح الأرض الذي كثيراً ما تغطيه الثلوج .

وغيّرها ببرودة الشتاء . وهذا السبب فإن أغلب
أشجارها نفضية (متسلقة الأوراق **Deciduous**) ، أي إنها تفقد أوراقها في الشتاء . وهم
هذه العجالة أساساً بالغابات النفضية في أوروبا .

مَتَّلِخٌ

غية الأشجار الصغيرة Coppice : غابة تقطع بصفة دورية ، ويعاد تجديدها بنمو فروع جديدة من القواعد المتبقية من الساقان .

غابة الأخشاب Timber Forest : غابة من الأشجار الطويلة ، وبعد اقلاع
أشجارها تعود زراعتها بأشجار حديثة .

غابة نفضية Deciduous Forest : غابة من الأشجار التي تفقد أوراقها شتاءً.

غابة الأشجار عريضة الأوراق **Broad-leaved Forest**
 غابة من الأشجار ذات الأوراق العريضة منها الكستناه
 Poplar ، والبلوط Oak ، والجوز Chestnut .

وهذه الغابة تشبه كثيراً الغابة النفعية.

النحو التحلي Undergrowth : نباتات تبرز عند أقدام الأشجار الطويلة ، وتنمو قريبة من مستوى سطح الأرض .



الفرنجة

على طول ضفتي نهر الراين الأسفل . ولقد تحالف الفرنجة البحريون مع الرومان في القرن الرابع ، بالرغم من أنهم هم الذين شكلوا خطورة بالغة على روما الإمبراطورية في سنواتها الأخيرة ، عندما اقتحم العديد من الشعوب البربرية الحدود الرومانية .

وقد اعتاد معظم الشعوب الضرمانية في ذلك العهد الهجرة على شكل أم متكاملة . فكان على الوندان Vandals مثلًا أن يرحلوا مباشرة خلال النزال Gaul وأسپانيا Spain ، ويعبروا مضيق جبل طارق Gibraltar ويحتلوا شمال إفريقيا . لكن تصرف الفرنجة كان مختلفاً ، فلم يهاجروا أبداً كشعب ، لكنهم توسعوا أو انتشروا إلى الخارج كبقعة من الخبر على قطعة من ورق النشاف ، دون أن يتنازلوا عن مكان استقرارهم الأول .

كلووثيس

في القرن الخامس ، حارب الفرنجة مع كلا الجانبيين في الصراع العظيم الذي دار حول الإمبراطورية المختضرة . فتارة كانوا يقاتلون كجنود مرتبطة في الجيش الروماني ، وتارة أخرى يقاتلون في صفوف الغزاة . وفي سنة 451 ، وفي معركة لاكوس مورياكوس Lacus Mauriacus العظمى بالقرب من كالونز ، حارب الفرنجة في صفوف الرومان وخلفاً لهم ضد قبائل الهون Huns الشرسة . وظلوا ينتشرون طوال الوقت إلى داخل شمالي بلاد الغال ، في البلاد التي أضفوا عليها اسمهم أخيراً - بلاد الفرنجة Francia أو فرنسا France .

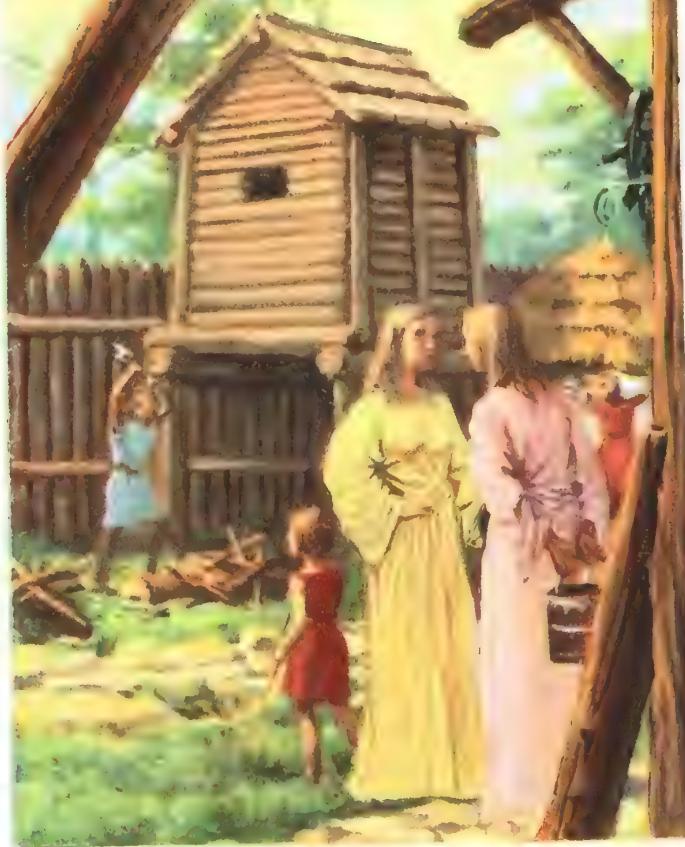
كان كلووثيس Clovis هو أول ملوكهم العظام ، في ظل حكمه انتشر الفرنجة البحريون جنوباً حتى بلغوا نهر اللوار Loire الذي يجري من أواسط فرنسا إلى الساحل ، وفي عام 496 ، وحد كلووثيس أراضي الفرنجة جميعها تحت حكم واحد بأن أصبح ملكاً على الفرنجة الصفيين أيضًا ، وقبل ذلك مباشرة كان قد تزوج من أميرة برجندية اسمها كلويتيلدا Clotilda ، التي كانت تدين بالكاثوليكية .

ردة الفرنجة

وفي ذلك الوقت ، انقسم مسيحيو غرب أوروبا إلى حزبين متعددين . فكان هناك أولاً الكاثوليك الذين يدينون بالولاء لأسقف روما ، والذين يؤمنون عامة بال تعاليم التي يؤمن بها الرومان الكاثوليك اليوم . أما الحزب الآخر ، فيتكون من الأريوسين Arians (نسبة إلى كاهن سكندرى اسمه أريوس) ، الذين لا يؤمنون بعقيدة التثليث الكاثوليكية . ولقد ارتد العديد من القبائل الضرمانية واعتنقوا المذهب المسيحي الأريوسى ، مما مهد لهما أنهم ما كانوا ليستطيعوا الاحتفاظ بعلاقتهم الكاملة بالكنيسة الكاثوليكية .

ومع ذلك فقد عاد الفرنجة وتحولوا إلى حظيرة الكاثوليكية ، في وقت لم نقف على تاريخ حدوثه على وجه التحديد . لكن التاريخ المتواتر لاعتناق الملك

محارب من الفرنجة



الحياة في إحدى قرى الفرنجة

كانت الحدود الأوروبية للإمبراطورية الرومانية الكلاسيكية هي على وجه التقرير نهر الراين Rhine ونهر الدانوب Danube وجبال الألب Alps . وخارج هذه الحدود الطبيعية ، كانت تعيش مختلف القبائل التي أطلق عليها الرومان اسم «البرابرة» . وبين حين والحين ، كانت هذه القبائل تحتاج تلك الحدود إلى داخل الإمبراطورية الرومانية ، أحياناً كفزة معادين ، وأحياناً أخرى تخدوهم الرغبة في أن يعيشوا داخل الإمبراطورية ويخربوا الترق بالخدمة كجنود وموظفين . ومعظم هؤلاء الشعوب ، هم الذين نطلق عليهم اسم الجرمانيين Germanic ، والذي يعني أنهم يتحدثون لغات من نفس المجموعة أو العائلة الضرمانية . لكنهم أنفسهم كانوا ينقسمون إلى أم أو قبائل ، وأحد هؤلاء الشعوب - الذي كان له أبلغ الأثر والتأثير على تاريخ أوروبا - هو شعب الفرنجة «Franks» .

تاريخهم القديم

يرجع أول سجل مكتوب عن هؤلاء الشعوب الضرمانية إلى الوقت الذي تم فيه الاتصال بينهم وبين الرومان ، فحتى ذلك الحين لم يكن قد دون عنهم شيء ، على أن أول ماتناهى إلى أسماعنا عن الفرنجة ، كان في نهاية القرن الميلادي الثالث . إن اسمهم - فرانكي Franci - يعني «الآخر» ، ويدل على أن الرومان لم يشعروا أن هم سلطاناً شرعاً عليهم . وكان أول اتصال لهم بالإمبراطورية في منطقة الراين السفلى ، وفي ذلك الوقت كانوا ينتظرون في جماعتين . أطلق اسم البحريين - أو الصالين Salian - على الجماعة الأولى التي كانت تقطن بجوار البحر ، فقد استقروا على طول دلتا الراين حيث يصب التهر في بحر الشمال ، بينما أطلق اسم الصفيين أو الريبوريين Ripuarian على الجماعة الأخرى التي كانت تعيش في الجنوب الشرقي من البحريين ،



كلوفيس الكاثوليكية كان عام ٤٩٦ . ومن المعتقد أنه ربما اتخذ هذه الخطوة نتيجة لتأثير زوجته . ولأن الفرنجة أصبحوا عندئذ كاثوليك ، فقد استطاعوا الحصول على الدعم الدائم من أسقف روما والأساقفة الأقوياء الآخرين في غرب أوروبا . وقد أفادهم ذلك فائدة ملحوظة في الفتوحات القيمة التي كان عليهم أن يقوموا بها أخيراً ضد كل من الأريوسيين والوثنيين .

وبعد موت كلوفيس اتخذ من باريس عاصمة لملكه ، وأسس فيها كنيسة القدسية جينيفيف Ste Genevieve على ضفة نهر السين Seine اليسرى . ولقد كانت لدى الفرنجة عادة غريبة ، وبعد موت الملك لايرث ابنه الأكبر تلقائياً الأرض التي كان يحكمها أبوه ، إذ تقسم بالتساوي بين جميع أبنائه . وسرعان ما أصبح من المأثور أن يمضى الأبناء بعد موت أبيهم بعض أعوام في نضال مع إخوتهم لإحراز الإرث كاملاً .

وهذا هو ما حدث عند موت كلوفيس ، إذ ترك أربعة أبناء ، أنسوا أربع عواصم - في ميتز Metz ، وأورليان Orleans وباريس Paris وسواسون Soissons . وخلال فترة الفوضى التي أعقبت ذلك ، ازدادت تدريجياً أسرة كلوفيس - التي أطلق عليها أسرة الميروفنجيين Merovingian ضعفاً على ضعف . ولقد أمضى أبناء كلوفيس الأربعه الكثير من أيام حياتهم يقتتلون من أجل أراضي أبيهم ، وطفق هذا المثال يتكرر خلال تاريخ الفرنجة . وقد الملوك الميروفنجيون سلطانهم كله شيئاً فشيئاً ، وكان آخر من حكم منهم صوراً شاحبة لانعرف عنهم إلا التذر اليسير . وبينما فقد الملوك سلطانهم ونفوذهم ، أمكن لكتار الموظفين الرسميين في حكوماتهم - أولئك الرجال الذين كانوا يسمون محافظي القصر - ممارسة الكثير من ذلك السلطان بأنفسهم . وأخيراً استطاعت إحدى أسر هؤلاء الحافظين ارتقاء العرش .

الكارولينجيون

كان أكثر حافظي القصر قوة رجلاً اسمه شارل مارتل ، أو «شارل المطرقة» ، وبالرغم من أنه لم يصبح قط ملكاً على الفرنجة ، إلا أنه أخضع آخر الملوك الميروفنجيين لسلطانه تماماً . وقد انتصر على العرب عام ٧٣٢ . وكان العرب قد زحفوا من الجزيرة العربية إلى شمال أفريقيا ، ثم عبروا مضيق جبل طارق إلى إسبانيا . وفي مستهل القرن الثامن ، بدأوا يعبرون جبال البرانس إلى جنوب بلاد الغال (أو فرنسا كما بدأ يطلق عليها حينئذ) . وفي بقعة تقاد توسط ما بين مدتيقني تور Tours وپواتيه Poitiers ، لاقى شارل مارتل العرب وانتصر عليهم .

أشهر الفرنجة في أوروبا بين القرن الرابع والقرن التاسع



متحف الفرنجة



مات شارل مارتل عام ٧٤١ ، وسرعان ما استولى ابنه «بيبين القصير Pepin the Short» على العرش من آخر الميروفنجيين ، وفي عام ٧٥٢ انتخبه أشراف الفرنجة ملكاً . كان رجلاً بالغ المهارة والقدرة ، قام بتوسيع رقعة الأقاليم التي يحكمها شعب الفرنجة ، حتى لقد وسعت معظم بلاد فرنسا الحالية . ثم تقدم أيضاً صوب إيطاليا بناء على طلب حليفه البابا ليغاونه ضد قبيلة جermania غازية تدعى اللومبارد Lombards . وكان ابن بيبين هو شارل الأكبر أو شارل مان أعظم حكام الفرنجة ، وقد توجه البابا في عام ٨٠٠ إمبراطوراً .

اللغة

حكم الفرنجة أجزاء من أوروبا رديعاً طويلاً من الزمان ، ورغم ذلك فإننا لا نعرف إلا القليل عن لغتهم . وفي عام ٨٤٣ ، تعمقت بلاد الفرنجة لآخر مرحلة بوجب معاهدة ، وتأسست ثلاث ممالك منفصلة ، كانت أولها مملكة الفرنجة الغربية - فرنسا الآن ، حيث كان الناس يتحدثون بلغة مشتقة من اللاتينية ، كانت هي أصل اللغة الفرنسية الحديثة . وثانية المالك هي مملكة الفرنجة الشرقية ، والتي لم تكن يوماً ما جزءاً من الإمبراطورية الرومانية ، حيث كانت اللغة جermania . وبين الملكتين تقع المملكة الوسطى حيث يتحدث الناس فيها لغات عديدة شتى .

فَرْدِيَنَادْ وَإِيزَابِيلَا

John III ملك أراجون من زوجته الثانية ، وكان للملك چون ابن آخر اسمه شارل Charles من زوجته الأولى ، ولكنه ميز أولاده من زوجته الثانية على حساب ابنه شارل . وكان لفرديناند ، عن طريق والدته چوانا هنريكيز Joanna Henriquez الحق في اعتلاء عرش كاستيل .

كان فرديناند رجلاً بغياً ، وكانت أبرز صفاتة الطمع والشرابة ، وكانت حياته كلها تتركز حول رغبته الأنانية في الحصول على السلطة السياسية والتفوز والتعالى . ففي سبيل تعزيز دعوه في عرش كاستيل ، تزوج من ابنة عمه إيزابيلا وريثة العرش المذكور ، وقد تم هذا الزواج في فالادوليد Valladolid عام ١٤٦٩ ، أما إيزابيلا فقد ولدت في ٢٢ أبريل ١٤٥١ ، لوالدها چون الثاني ملك كاستيل ، كما كانت تتربت لسلالة چون ملك جونت عن طريق والديها . وقبل زواجهما من فرديناند ملك أراجون بعامين ، نادى بها أنجوان هنري الرابع Henry IV ولية للعهد على عرش كاستيل .

المطر الباهر

توفى هنرى الرابع ملك كاستيل عام ١٤٧٤ ، وفي الحال حاول فرديناند أن يستولى على العرش متوجهاً لحقوق زوجته . لكن إيزابيلا كانت ذات تصميم ومقدرة فلم تسمح لفرديناند بالتدخل فيها صعمت عليه من أن يكون لها دور نشط في حكم كاستيل . وفي عام ١٤٧٩ تم الاتحاد بين الملوكين ، فأصبح فرديناند ملكاً على أراجون واعترف به ملكاً على كاستيل ، وفي نفس الوقت نودى بإيزابيلا ملكة على الملوكين . ومن الناحية القانونية ظلت الملوكتان متفصلتين ، ولكن الواقع أنها كانتا تحكمان كملكة واحدة ، وأخذ العاهلان في العمل على تثبيت سلطانهما في مملكتهما الواسعة .

أرساء وتواعد الحكم الملكي

كانت وجهات نظر كل من فرديناند وإيزابيلا متفقة على الطريقة التي تحكم بها البلاد . وفي تلك الفترة من القرن الخامس عشر ، كان النبلاء قد سلوكوا طريق الثورة والتمرد ، ولا سيما في كاستيل ، ونشبت معارك عديدة في جميع أنحاء البلاد ، إلى أن تمت هزيمة النبلاء وهدمت قلاعهم . وزاد من ضعف نفوذ النبلاء في كاستيل ، السياسة التي اتبها الملك بإقصائهم عن المجلس والاعتماد على رجال من الطبقة الوسطى كموظفي مدنين بالأجر في الوظائف الحامة .

أما في أراجون ، فإن نفوذ النبلاء لم يضعف بنفس الدرجة ، بل ظلوا محتفظين بقدر هائل من السلطة . وكانت البر ملادات Cortes في أراجون تخضع لسيطرة الطبقة الأرستقراطية التي كان لها من النفوذ قدر كبير ، مما جعل السلطة الملكية تبدو واهية . وكان لـ كثيـر القضاـء Justicia Mayor بصفة خاصة من السلطة ما يضاهى سلطة الملك ، فهو الذي كان يتوج ملوك أراجون وهم راكعون أمامه قائلاً لهم : « نحن الذين نضاهيكم في المستوى ، نقسم لكم أمـمـ الـذـينـ لاـ تـفـضـلـونـنـاـ فـيـ شـيـءـ » ، بأن تقبلـكمـ مـلـكـاـ وـسـيـداـ ، بشـرـطـ أنـ تـقـبـلـواـ جـمـيعـ حـرـياتـناـ وـقـانـونـاـ الـأـفـلاـ ». «

لم تكن أطعاف فرديناند لتتفق عند حد امتداد سلطانه على كاستيل ، فقد كان يطمح في أن يضم إلى مملكته باقي الملك الأسبانية . وفي عام ١٤٨١ أعلنت الحرب على جرانادا .



يعتبر القرن السادس عشر « العصر الذهبي لأسبانيا ». وكان المعروف عن الجيوش الأسبانية أنها لا تقهـر ، وكانت الأموال تأتـها في شـكل ذـهب وفضـة من العالم الجديد ، وكانت لها إمبراطورية واسعة ، ليس فقط في أوروبا ، ولكنـا امتدـتـ عبر الأطلنـطيـ إلى أمريـكا فـيـ وراءـ الـبـحـارـ . وـمعـ ذـلـكـ فـيـ مـنـتصفـ القرـنـ الخامسـ عشرـ ، لمـ تـكـنـ هـنـاكـ دـوـلـةـ تـعـرـفـ بـاسـمـ أـسـپـانـياـ ، فـإـنـ ماـ نـعـرـفـهـ الـيـوـمـ بـهـذـاـ الـاسـمـ كانـ فـذـلـكـ الـوقـتـ رـقـمـةـ وـاسـعـةـ مـقـسـمـةـ إـلـىـ عـدـدـ مـنـ الـمـالـكـ الصـغـيرـةـ ، كـانـ أـهـمـهـاـ أـرـاجـونـ Aragon وـكـاستـيلـ Castile ، أـمـاـ الـبـاقـيـ فـكـانـتـ جـرـانـادـ Granada وـنـافـارـ Navarre ، إـلـىـ أـنـ كـانـ الـعـلـمـ الـعـظـيمـ الـذـيـ قـامـ بـهـ الـمـلـكـ فـرـديـنـانـدـ Ferdinand مـلـكـ أـرـاجـونـ وـالـمـلـكـةـ إـلـيـزـابـيـلاـ Isabella مـلـكـةـ كـاستـيلـ ، وـهـوـ توـحـيدـ هـذـهـ الـمـالـكـيـاتـ فـيـ دـوـلـةـ وـاحـدـةـ ، وـبـذـلـكـ مـهـدـ الطـرـيقـ للـتوـسـعـ الـعـظـيمـ الـذـيـ حـقـقـتـهـ أـسـپـانـياـ فـيـ القرـنـ السادسـ عشرـ .

الملك فرديناند الخامس
ملك كاستيل و الثاف على
أragون (١٤٥٢-١٥١٦)



ولد فرديناند في سوس **Sos** بأرجون يوم ١٠ مارس ١٤٥٢ ، لأبيه چون الثاني

شبہ جزیرہ آئریا

- ملكة البر تغال - مستقلة

- مملكة كاستيل - تشمل ليون وأستورياس وجاليسيا ومورثيا وقرطبة وأشبيلية . أما چايان فقد اتحدت مع أراجون سنة ١٤٧٩ .

- مملكة أرجوان - كانت تشمل فالنسيا وكتالونيا وروسلون

وجزائر البليار ، وكانت أقوى هذه المالك .

إمارة جرماندا - تم الاستيلاء عليها عام ١٤٩٢ .

- مملكة نافار - ظلت تحت الحكم الفرنسي حتى عام 1506 وبالاستيلاء على قرطبة.

جیہ م سعیرین اپنے پیارے :





فرديناند الشاب يركب إلى القلعة في فلاند ليد ايطالب بعروسه.

وكانت جرانادا من بلاد المورة وكان أهلها من المسلمين . أما فرديناند وإيزابيلا فكانا من الكاثوليك المتحمسين ، وقد لقهما البابا «بالمملوك الكاثوليكي» ، ودارت رحى الحرب بكل ما تحمله الحروب الصليبية من قسوة ووحشية . وفي عام ١٤٩٢ ، استسلمت جرانادا وأصبحت جزءاً من أملاك الملك الكاثوليكي .

وقد أسررت حرب جرانادا عن فترة من الاضطهاد الديني حاول فرديناند وإيزابيلا خلافاً فرض الديانة المسيحية الكاثوليكية على جميع الرعايا . وفي عام ١٤٩٢ طرد جميع اليهود من إسبانيا ، وكان الطرد من البلاد مصير كل من يرفض التحول عن دينه ويعتنق المسيحية . وفي عام ١٥٠٢ ، أمر المسلمين في جرانادا بالتحول عن دينهم وإلا تعرضوا للعقوبات صارمة . وكانت أعمال محكمة التفتيش قد بدأت في إسبانيا في عام ١٤٧٨ بقصد استصال البدع ، واستخدمت وسائل العنف البالغ في عمليات التحقيق والتعذيب والإعدام .

مولد عاصمة جديدة

كان عام ١٤٩٢ ذا أهمية خاصة ، ليس فقط بسبب الاستيلاء على جرانادا وطرد اليهود ، ولكنه كان أيضاً العام الذي اكتشف فيه كولومبوس أمريكا . وكانت رحلة كولومبوس ترجع أساساً إلى التفصيد الجماسي الذي أظهرته له الملكة إيزابيلا ، فقد انتمست انفاساً عميقاً في الغزوات الخارجية ، التي كانت تعمل بها على زيادة رقعة مستعمراتها زيادة سريعة . وقامت إيزابيلا بوضع التخطيط اللازم لإدارة حكم المستعمرات وتنظيم التجارة ، وهو التخطيط الذي كان له أثر بارز على التشريع في إسبانيا لمدة قرون تالية . ويرجع الفضل للتأييد الذي قدمته إيزابيلا لكولومبوس في أن إسبانيا أصبحت أول بلد أوروبي يثبت أقدامه فوق أرض العالم الجديد . وفي عام ١٤٩٤ ، عقدت معاهدة تورديلا مع البابا والتي بمقتضها تم تقسيم جميع الممتلكات الجديدة في أمريكا بين إسبانيا والبرتغال دون غيرهما .

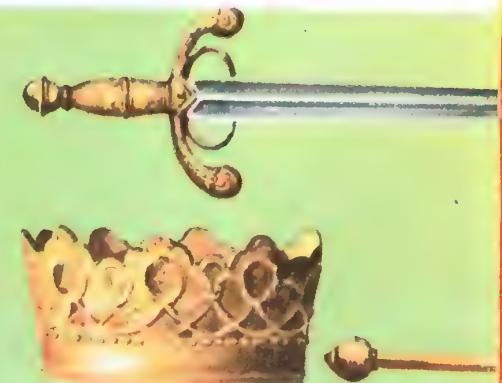
ولم يكتفى الملوك الكاثوليك بفتحاتهم في إسبانيا وفي أمريكا ، فقد التفتوا إلى إيطاليا واشتبكوا في حرب مع فرنسا في سبيل الممتلكات الإيطالية . وفي عام ١٥٠٣ ، أضيفت نابولي إلى مملكة أراجون .

وعلاوة على معارك فرديناند مع فرنسا في إيطاليا ، فقد صمم على أن يبذل قصارى جهده لإخراج القرنيين من شبه جزيرة أيبيريا Iberian Peninsula ذاتها ، ذلك أن مملكة نافار كانت خاضعة للحكم الفرنسي منذ عام ١٢٣٤ عن طريق المعاشرة ، ولكن مملوك المعاشرة كانوا يطالبون بعرشها ، إلى أن كان عام ١٥٠٦ حين نجح فرديناند في تحقيق هذه الأممية .

وقد أدى الاستيلاء على نافار إلى تكوين ما يعرف الآن باسم إسبانيا ، وفي عام ١٥١٦ ، تم الاعتراف رسميًا بضمها .

وفي عام ١٥٠٤ توفيت الملكة إيزابيلا ، وكان المفروض أن تؤدي وفاتها إلى الانفصال بين أراجون وكاستيل ، حيث أن الوريث لإيزابيلا كانت ابنتها جوانا Joanna «المجنونة» ، ولكن فرديناند تجاهل حقوق جوانا التي كان يطالب بها زوجها فيليب Philip وتمكن من إقناعها بالتنازل عن حقها في العرش ، واستمر

بعض الأدوات الشخصية لإيزابيلا ، وهي محفوظة الآن في الحفاظ الملكي في جرانادا .



الآن يمكنك أن تعرف :

- ١ - متى تم اتحاد أراجون وكاستيل ؟
- ٢ - من هم الملوك الكاثوليك ؟
- ٣ - متى بدأت أعمال التفتيش الإسبانية ؟
- ٤ - ما هي معاهدة تورديلا ؟
- ٥ - من هي جوانا المجنونة ؟



وزن تلاميذ المدارس وقياسهم كل فصل دراسي .

ولكن لا تبتعش إذا وجدت أن طولك أو وزنك مختلفان عما هما عليه في طفل متوسط ، فإن العالم الذى نعيش فيه كان سيسىبح تقيل الظل إذا كان سكانه على نسق واحد تماماً . وكما تتبين من الجدول فإن متوسط طول ولد عمره ١٣ سنة هو ١٤٥ سم ، ولكن طول الأطفال العاديين تماماً قد يزيد أو ينقص أحياناً عن هذا القدر بمقدار ١٢,٥ سم . وبالمثل فإن متوسط الوزن عند هذه السن هو ٣٧ كيلوجراماً ، ولكن أي وزن بين ٣٧ كيلوجراماً وبين ٤٩ كيلوجراماً يعتبر في الحدود الطبيعية .

ومن المهم أن يكون الأطفال في الحدود الطبيعية من ناحية الطول والوزن بالنسبة لأعمارهم ، ولكن عندما يصبح الإنسان كامل النمو ، فإن الوزن لا يتغير إلا قليلا مع تقدم السن ، وتصبح علاقة وزن البالغين بأعمارهم أقل أهمية من علاقة الوزن بأطوالهم .

لقد ناقشنا حتى الآن الأوزان والأطوال «المتوسطة». ولكن بعض الأوزان والأطوال المتطرفة «تستر على الانتباه، وقد كان الأميركيكي «روبرت إيرل هيوجز» أثقل الرجال وزناً، إذ كان يزن نحو ٤٨٨ كيلو جراماً، أما أثقل النساء فقد كانت زنجية أمريكية تزن ٣٨٨،٥ كيلو جرام عند وفاتها. أما أطول الرجال فيقال إنه كان الأميركيكي أيضاً طوله ٢٦٥ سنتيمتراً. وقد توفيت فتاة في يوركشير سنة ١٩٥٧ عن ٢٨ عاماً وكانت تزن حوالي ١٠٣ كيلو جرامات فقط، وكان طولها ٥٥ سنتيمتراً!

متوسط أطوال وأوزان الأطهان

الوزن بالكيلوجرام	الطول بالسنتيمتر	العمر
إناث ذكور	إناث ذكور	سن
٩,٢	٩,٣	١
١١,٣	١١,٨	٢
١٣,٩	١٤	٣
١٥,٥	١٥,٩	٤
١٧,٨	١٧,٦	٥
١٧,١	١٩,٤	٦
١٩	٢١,٦	٧
٢١	٢٣,٥	٨
٢٣,٥	٢٥,٤	٩
٢٥,٧	٢٧	١٠
٢٩	٢٩	١١
٣٢,٥	٣٢	١٢
٣٦,٣	٣٧	١٣
٤٥,٢	٤١	١٤
٥٤,٥	٤٥	١٥

متوسط الوزن للرجال والنساء من مختلف الأطوال والأعمر

هل أنت طويل أم قصير ؟ أم أن طولك هو الطول المتوسط بالنسبة إلى سنك ؟ إذا كان أبواك الإناثان طويلين ، فن المتضرر أن يكون طولك أنت أيضاً فوق المتوسط . أما إذا كان أبواك قصرين ، فن المتوقع أن تكون تبعاً لذلك قصيراً . ويوضح الجدول (أسفل) متوسط أطوال الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين سنة وخمس عشرة سنة . وما عليك إلا أن تبحث عن عمرك في العمود الأيمن ، ثم تمشي على نفس الخط إلى العمود التالي فإذا كنت ولدآ ، أو إلى العمود الثالث إذا كنت فتاة ، حيث يمكنك أن تجد متوسط الطول لولد أو بنت في مثل عمرك . كما يمكنك أن تنظر في العمود الرابع أو الخامس من نفس الجدول حيث تجد متوسط الوزن لم هـ في سنك .



میز ان یعمل حين توضع
عملة في ثقب فيه .



إلى اليسار ميزان ذو وعاء يمكن وزن الأطفال فيه . وإلى اليمين ميزان حمام .

مقاييس الصدر

كثيراً ما يتضمن الفحص الطبي لطفل أو بالغ مراجعة قياس الصدر ، إذ أن ذلك يدل على درجة التطور الجثمانى التي وصل إليها المريض . ويبلغ محيط صدر Circumference طفل سليم عادة حوالي نصف طوله « أو طولها » . وفي أحيان كثيرة نقىس الصدر أولاً بعد الزفير والصدر خال من الهواء ، ثم نقىسه والرئتان مملوءتان بالهواء ، ويسمى الفرق بين القياسين « اتساع الصدر » أو « تعدد الصدر Chest Expansion » ، ويبلغ في طفل عادى عادة ما بين خمسة سنتيمترات وعشرة سنتيمترات . وتتسبب بعض أمراض الرئة في نقص كبير في هذا الرقم .



قياس صدر طفل في متى؟

هناك عدة عوامل تحكم في سرعة ومدى نمو الطفل . ومن أهمها الخصائص Characteristics التي يرثها الطفل من والديه ، فكثير من الأطفال يشبهون آباءهم أو أمهاتهم إلى حد كبير ، وينمو الأطفال كثيراً على نفس هيئة أجسام والديهم وأحجامهم . وما يترى في النظر أن نلاحظ كيف ينمو الأولاد وهم يشبهون آباءهم في أحياناً كثيرة ، أما البنات فيشبهن أمهاتهم ، ولكن قد يكون الشبه على خلاف ذلك .

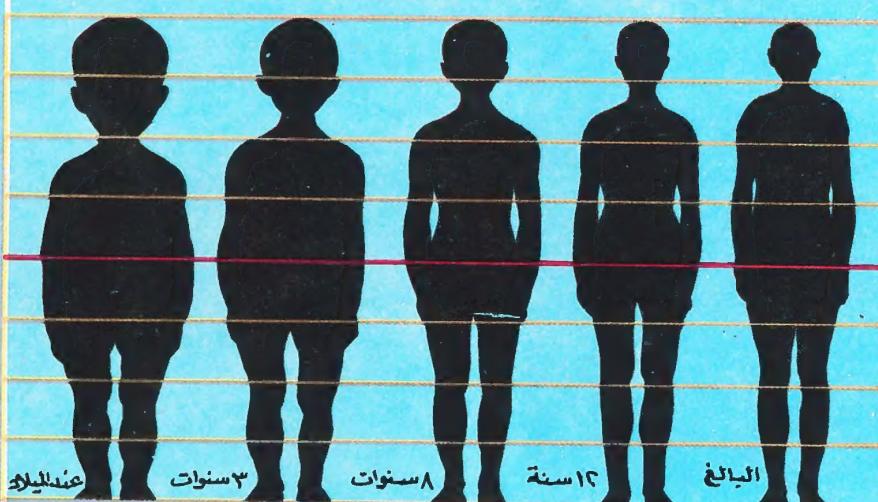
وتحكم كثافة الطعام الذي تأكله ونوعه أيضاً في الطريقة التي تنمو بها أجسامنا . وعندما تكون التغذية جيدة تماماً ، ينمو الأطفال بصورة أسرع وأحجام أكبر مما كان يحدث من قبل . وفي البلدان الفقيرة حيث يقل الطعام ويكون من أنواع قليلة الجدوى ، فإن الطفل عادة يكون رفيعاً وضعيفاً ، وتكون مقاومته للأمراض جد متخفضة .

وللمواد التي تفرزها بعض الغدد Glands في أجسامنا أهمية خاصة في التحكم في النمو ، وهذه المواد التي تسمى الهرمونات Hormones ، تعتبر مسؤولة عن النمو في الجسم وعن التغيرات الجثمانية المعينة التي تحدث عند البلوغ Maturity .

وأخيراً ، علينا أن نتوقع أن الأمراض قد توقف أو تبطئ من سرعة النمو Rate of Growth . فالأطفال الذين أصيبوا بأمراض خطيرة والذين ظلوا ملازمين لفراش فترة طويلة ، يكونون عادة أصغر من غيرهم من الأطفال من هم في نفس سنهم . ومن حسن الحظ فإن هؤلاء الأطفال ينموا بسرعة كبيرة عندما يشفون من مرضهم ، وسرعان ما يلحقون بأقرانهم .

نسب الجسم عند مخالفة الأعمار

فيما بين الميلاد والتضخم « البلوغ » ، يزيد طول الشخص عادة مرات . ومع ذلك فإن كل أجزاء الجسم لا تنمو بنفس الدرجة ، كما يظهر من الرسم التالي .



وعند الميلاد يكون طول الرأس $\frac{1}{3}$ طول الجسم ، ولكن عند البلوغ لا يصل طول الرأس إلا إلى $\frac{1}{7}$ طول الجسم

بعض مضمار الزبادة في الوزن

إن الأشخاص السمين بالنسبة لطولهم والذين هم في صحة جيدة ، قلما يعلون من أي أخطار . وكثيراً ما يكون الأشخاص السمين شديدى المرح ، ولهذا السبب تغدو صحتهم ممتعة . ولكن هناك مضماراً عديدة تتجم عن الزبادة في الوزن ، لذلك فمن المستحسن أن تتفادى هذه الحالة كلما استطعنا إلى ذلك سبيلاً . فالأشخاص السمين أكثر عرضة لأمراض الشرايين ، ويزداد ميلهم إلى الإصابة بمرض السكر عن الأشخاص ذوى الوزن الطبيعي .



لكي تقىس طول أي شخص ، كل ما تحتاجه هو قطعة من الخشب وقلم ومسطرة طويلة

چون كالثين

في أغلب الأوقات . ومن مدينة چنيف بدأ هذا الفرنسي يحدث تأثيره في الدنيا بغير حدود ، ولكن عمله وأفكاره كانت جمیعاً مستندة إلى الكتاب العظيم الذي وضعه قبلما غادر فرنسا بصورة نهائية .

كتاب عظيم

ظهر كتاب (أنظمة الديانة المسيحية) *(Institutes of the Christian Religion)* باللغة اللاتينية عام ١٥٣٥ . وقد قدم الكتاب آراء كالثين عن ماهية الدين المسيحي ، وعما يجب أن تكون عليه الكنيسة المسيحية .

قال كالثين إن الله هو إله الكون ، القوى الأكبر ، والمتناهى الخير ، وأن الإنسان بغير عون من الله بالغ السوء والفساد . ولكن الله يساعد الإنسان فعلاً وهكذا يمكنه من تحطيم قيود معصيته وينجيه . ولله يفعل هذا من خلال تصريح المسيح فوق الصليب ، ورحمة الله تنزل من خلال المسيح وتفيض على الناس . ولكن الناس لا يستطيعون أن يساعدوا أنفسهم بجهودهم الخاصة ، ولا بد لهم من انتظار ما يفعل الله بهم ، وعندما يحدث هذا ، فإنهم يستيقنون أن قد جاءهم الخلاص ، وتمت لهم النجاة .

إن الله قد سبقت مشيته من ينال الخلاص ومن يستوجب العنة . وهذا هو مبدأ كالثين المشهور عن القضاء والقدر *Predestination* ، ولكن حينما يلم بأى فرد هذا الإحساس الذانى بالخلاص والنجاة ، فإنما يكون ذلك على صورة الإيمان – الإيمان بأن الفرد قد رفع من ودها الخطبية إلى عالم الحياة . وأولئك الذين يعزونهم مثل هذا الإيمان، ليس أمامهم سوى الصلاة والابتهاج بأن يكونوا ذات يوم في عداد المختارين . إن أتباع كالثين في غالبيتهم كانوا يستشعرون فعلاً هذا الإيمان بخلاصهم ، ولكن هذا الإحساس لم يجيء لهم الحرية لكي يحبون كما يحبون ، طبقاً لما أوحى به بعض أعداء كالثين . والواقع أن الجماعة التي نظمها كالثين في چنيف كانت صارمة بصورة مرعبة في معاقبها للمخطئين ، إذ لم تكن تفرق بين معصية الله وبين الجريمة في حق القانون المدني .

ولما كان الإنسان ينال الخلاص من قبل الله مباشرة ، فإن كالثين لم يجد حاجة إلى وجود الكهنوت المحترف للكنيسة روما الكاثوليكية . والكنيسة التي حدد كالثين معالمها في كتاب (الأنظمة) *(Institutes)* والتي أقامها في چنيف ، لم يكن لها قس مرسون ولا أسقفية ، وإنما كان موظفوها ينتخبهم المؤمنون .

انتشار المذهب الكاثوليكي

أطلق بعض المؤرخين على مدينة چنيف وصف (منع الإلحاد لحركة الإصلاح) . وكان أولئك الذين يزورونها يعودون إلى بلادهم مسلحين بصورة كاملة من التعاليم الممحضة أتم التحيص ، وبخطط للتنظيم الكنسي . وقد وجدت الكاثوليكية أكبر التأييد في الجزء البريطاني بين الاسكتلنديين . ولا تزال كنيسة اسكتلندا حتى اليوم تعتقد المذهب الكاثوليكي بصورة واسعة ، وإن كانت الصرامة التي اتسم بها كثيراً من أفكار كالثين قد نالها التخفيف والتيسير .

وكان أتباع المذهب كالثين في فرنسا يسمون الهوغونوت *Huguenots* ، وفي اسكتلندا يسمون البريزيتيريان *Presbyterians* ، كما كان كثيرون من البروتستانت في هولندا من أتباع كالثين . وقد هاجر كثيرون من أتباع كالثين في أوروبا إلى أمريكا في القرنين السابع عشر والثامن عشر نتيجة للاضطهاد . وقد توفي چون كالثين في سكينة بمدينة چنيف في السابع والعشرين من شهر مايو عام ١٥٦٤ ، وتم دفنه ببساطة في إحدى المقابر العامة .

كانت أعظم شخصيتين في تاريخ الإصلاح البروتستانتي هما مارتون لوثر *Martin Luther* وچون كالثين *John Calvin* . ولقد كان مذهب لوثر هو أساس حركة الإصلاح التي نمت في القرن السادس عشر . وجاء كالثين فقدم مجموعة من التعاليم ، كان من شأنها أن تقود حركة الإصلاح حتى إلى انسلاخ تام شامل عن التقليد . لقد شن لوثر هجوماً على المساوى وعلى بعض المعتقدات التي قامت عليها الكنيسة الكاثوليكية ، ولكن كالثين أدان التنظيم الأساسي الذي كانت تلك الكنيسة تعول عليه . ووضع كالثين وهو في السادسة والعشرين من عمره كتاباً سماه (أنظمة الديانة المسيحية) *Theology* ، ضمنه نظاماً شاملًا للأهواء *Institutes of the Christian Religion* وعبر فيه عن آراء لم يكدر يدل منها شيئاً طوال بقية حياته ، كان لها تأثير هائل على التفكير الدين في أوروبا .

الحادي الشاب الفرشي

ولد چون كالثين في نويون *Noyon* شمال شرق فرنسا ، في العاشر من شهر يوليو عام ١٥٠٩ . وكان أبوه محاماً ، وأمه ابنة صاحب فندق صغير . واقتداء بما كانت تختذله كثيرون من الأسرات الطموحة في ذلك العهد ، أوفدت أسرة كالثين ابنها إلى حيث يربى في بيت من بيوت البالدة ، ليغدو قسيساً في الكنيسة الكاثوليكية ، وفي عام ١٥٢٣ ذهب إلى باريس لمواصلة تعليمه ، وكان مختلفاً إلى مدرسة كان بين تلامذتها ، في قرارات مختلفة ، اثنان آخران من كبار المفكرين الدينيين ، هما إرازموس *Erasmus* وإغناطيوس لولا *Ignatius Loyola* .

ييد أن كالثين لم يصبح قط قسيساً من الكاثوليك . فقد غادر باريس وهو في حوالي العشرين من عمره لكي يدرس القانون . ولكن عقله الناقد بدأ إذ ذاك يناقش معتقدات الكنيسة الكاثوليكية .

لقد قام لوثر عام ١٥١٧ بتعليق آرائه على ٩٥ على باب الكنيسة في وتنبرج *Wittenberg* ، ومنذ ذلك الحين ، غدت أفكاره محل نقاش محتدم في أرجاء أوروبا . أما انتقادات كالثين للكنيسة فقد كانت أشد قوّة من انتقادات لوثر . وما وافى عام ١٥٣٠ حتى ذهب يفتقد علانية كثيراً من المعتقدات الكاثوليكية ، وأخذ يمضى ساعات وهو يدرس

(المهد الجديد) *New Testament* في نسخته الأصلية باللغة الإغريقية . ولم يكن بوس الحكومة الفرنسية والكنيسة الفرنسية أن تقفا موقف المتفرج ، بينما يعمد رجال مثل كالثين إلى مهاجمة أعز ما يؤمنون به ، ولكن الملك الفرنسي ، فرنسيس الأول *Francis I* ، كان مضطراً إلى أن يتحرك بحذر نظراً لأن تحالفه مع بعض أمراء ألمانيا من معتقد مذهب لوثر كان أمراً هاماً لديه . ولكن لم يطل الوقت حتى تكاثرت الاتهامات ضد كالثين إلى حد اضطر معه إلى مغادرة فرنسا والإقامة في سويسرا ، أولاً في مدينة بال *Basle* ، ثم بعد ذلك في مدينة چنيف *Geneva* ، وهي المدينة التي قدر أن يقضي فيها بقية حياته ، وأن يقترب بها اسمه أقرباً وثيقاً .

وبحلول الأربعينيات من عام ١٥٤٠ ، أخذ الرجال يتقاطرون من كافة أرجاء أوروبا لزيارة كالثين ، لكي يتدارسوا معه ، بل فوق كل شيء ، لكي يروا نوع الكنيسة التي هو آخذ في وضع نظمها بموازنة من حكام المدينة على كره منهم



كيف تحصل على سختك

- اطلب سختك من باعة الصحف والأكشاك والمكتبات في كل مدن الدول العربية
- إذا لم تتمكن من الحصول على عدد من الأعداد اتصل به :
- فوج ٤٠٢: الاشتراكات - إدارة التوزيع - مبنة مؤسسة الأهرام - شارع الجلاء - القاهرة
- في البلاد العربية : الشركة الشرقية للنشر والتوزيع - بيروت - ص.ب ١٤٨٩
- أرسل حوالات يريديمة يبلغ ١٩٠ ملি�ما في وج ٤٠٢ وليرة ونصف
- بالنسبة للدول العربية بما في ذلك مصاريف البريد
- طران الاهتمام التجاري

سعر النسخة

أبوظبي	٤٠٠	قد عن	١٠٠	مليم	٢٠٠	ج
السعودية	٤	دينار	١	ل. د	١	ج
عُدُن	٥	شلنات	١٦٥	ل. س	١٦٥	ج
السودان	١٥٠	ميلا	١٦٥	فنسا	١٦٥	ج
قبرشا	١٥	ليبيا	١٦٥	فنسا	١٦٥	ج
درект	٣	تونس	١٥٠	فنسا	١٥٠	ج
داناتير	٣	الجزائر	٤٠٠	فنس	٤٠٠	ج
دراما	٣	المغرب	٤٠٠	فنس	٤٠٠	ج

ألعاب أوليمبية

المدن التي اختيرت لافتتاح الألعاب الأوليمبية الحديثة

السنة	المدينة	الدور
١٨٩٦	أثينا	الأولى
١٩٠٠	باريس	الثانية
١٩٠٤	سان لويس	الثالثة
١٩٠٨	لندن	الرابعة
١٩١٢	ستوكهولم	الخامسة
١٩١٦	لم تعقد بسبب الحرب العالمية الأولى	السادسة
١٩٢٠	انفيرس	السابعة
١٩٢٤	باريس	الثامنة
١٩٢٨	أمستردام	التاسعة
١٩٣٢	لوس أنجلوس	العاشرة
١٩٣٦	برلين	الحادية عشرة
١٩٤٨	لندن	الثانية عشرة
١٩٥٢	هلسنكي	الثالثة عشرة
١٩٥٦	ملبورن	الرابعة عشرة
١٩٦٠	روما	الخامسة عشرة
١٩٦٤	طوكيو	السادمة عشرة
١٩٦٨	المكسيك	الثامنة عشرة



أين أقيمت الألعاب الأوليمبية الشتوية

السنة	المدينة	الدور
١٩٢٤	شامونيكس	الأولى
١٩٢٨	سان موريتز	الثانية
١٩٣٢	ليك بلاسيد	الثالثة
١٩٣٦	جار ميش -	الرابعة
	پارتنكيرشن	الخامسة
١٩٤٨	سان موريتز	ال السادسة
١٩٥٢	أوسلو	السابعة
١٩٥٦	كورتيانا دامبزو	الثامنة
١٩٦٠	وادي سكواو	النinthة
١٩٦٤	إيزبروك	العاشرة

العلم والشعار والقسم
ترجع إلى مؤسس
الألعاب الأوليمبية
بيير دي كوبرتان .

العلم الأولمبي ذو
الحلقات الخمس ، رمز
للاتحاد بين القارات



جوائز القرن العاشر

البلد الذي حصلت على أكبر عدد من الميداليات في مختلف الدورات الأوليمبية :

سنة ١٨٩٦ أثينا ذهبية فضية بروزية	١٩١٢ ستوكهولم ذهبية فضية بروزية	١٩٠٨ لندن ذهبية فضية بروزية	١٩٠٤ سان لويس ذهبية فضية بروزية	١٩٠٠ باريس ذهبية فضية بروزية
الولايات المتحدة ١١	الولايات المتحدة ١٦	بريطانيا ٢١	الولايات المتحدة ٨	الولايات المتحدة ١٢
الولايات المتحدة ١٥	الولايات المتحدة ١٧	بريطانيا ٢٢	الولايات المتحدة ٩	فرنسا ٩
اليونان ٨	السويد ١٢	الولايات المتحدة ٩	الولايات المتحدة ٤٣	كوبا ١٤
السويد ٩	الولايات المتحدة ١٠	السويد ٨	الولايات المتحدة ٤٦	السويد ٥
بريطانيا ٨	الولايات المتحدة ١٥	بريطانيا ٥	الولايات المتحدة ٤٣	كوبا ٨
السويد ٧	الولايات المتحدة ١٠	السويد ٢	الولايات المتحدة ٤٦	السويد ٦
السويد ٤	السويد ٩	السويد ١	الولايات المتحدة ٤٣	السويد ٤
السويد ١٢	السويد ٤	السويد ١	الولايات المتحدة ٤٣	السويد ٤
السويد ٤	السويد ٣	السويد ١	الولايات المتحدة ٤٣	السويد ٤
فنلندا ٦	فنلندا ٢	السويد ١	الولايات المتحدة ٤٣	السويد ٤
فنلندا ٤	فنلندا ٣	السويد ١	الولايات المتحدة ٤٣	السويد ٤
فنلندا ٤	فنلندا ٢	السويد ١	الولايات المتحدة ٤٣	السويد ٤
فنلندا ١	فنلندا ٢	السويد ١	الولايات المتحدة ٤٣	السويد ٤
إيطاليا ١	إيطاليا ٢	السويد ١	الولايات المتحدة ٤٣	السويد ٤
إيطاليا ١	إيطاليا ٢	السويد ١	الولايات المتحدة ٤٣	السويد ٤

وَالْعَدْدُ الْقَادِمُ

- شتاغورس: عبقرى الرياضيات.
- تاريخ المصوده.
- جبال وسهول أوروبا.
- الشيتاميسنات.
- الطيوير بناة مسكن.
- أستيلا وأمهون.
- الميلادتين.
- حاسة الشم.
- مركيات السلقان والأدوية المضادة للحيوان.
- العتديس سواما الأكوفي.

في هذا العدد

- كونتشيشيوس
 - موسى المشرع الكبير.
 - أنهار آسيا.
 - كتل الشلح الهمائمة.
 - العصابة.
 - الفتنية.
 - فرد ينادى وإيتا بيلا.
 - طولك ووزنك
 - چون كالفين



جوائز الفائزين في الألعاب الأولمبية الشتوية

١٩٤٤ شامونوكس			
برونزية	فضية	ذهبية	
٥	٦	٤	النرويج
٣	٣	٣	فنلندا
—	١	٢	النمسا
—	٢	١	الولايات المتحدة
			١٩٣٨ سان موريتز
٤	٥	٥	النرويج
٢	٢	٢	الولايات المتحدة
١	٢	٢	السويد
١	١	٢	فنلندا
			١٩٣٢ ليك بلاسيد
٢	٤	٦	الولايات المتحدة
٢	٤	٣	النرويج
٠	١	١	كندا
—	٢	١	السويد
			١٩٣٦ جارميش — پارتكيرشن
٢	٥	٧	النرويج
—	٣	٣	المانيا
٢	٢	٢	السويد
٢	٢	١	فنلندا
			١٩٤٨ سان موريتز
٢	٣	٤	السويد
٤	٢	٤	النرويج
٢	٤	٣	سويسرا
٢	٣	٣	الولايات المتحدة
			١٩٥٢ اوسلو
٦	٣	٧	النرويج
١	٥	٤	الولايات المتحدة
٢	٤	٣	فنلندا
٢	٢	٢	المانيا
			١٩٥٦ كورتيينا دامبزو
٦	٤	٦	الاتحاد السوفييتي
٤	٣	٤	النمسا
١	٣	٣	فنلندا
٢	٢	٣	سويسرا
			١٩٦٠ وادي سكواو
٩	٦	٦	الاتحاد السوفييتي
٢	٤	٤	المانيا
٣	٤	٣	الولايات المتحدة
١	٣	٣	النرويج
			١٩٦٤ اينزبروك
حصلت فرنسا على ٣ ميداليات ذهبية و ٤ فضية (منها)			

حصلت فرنسا على ٣ ميداليات ذهبية و ٤ فضية (منها واحدة للتزلق الفني) .

العنوان

البلدان	النخبة	عدد الميداليات
اليونان	المارات	٤ ميداليات ذهبية
الولايات المتحدة	ألعاب القوى	٣ ميداليات ذهبية
الولايات المتحدة	ألعاب القوى	٣ ميداليات ذهبية
الولايات المتحدة	المارات	من اداته الرائع)
فنلندا	سباق العمق	٣ ميداليات ذهبية
إيطاليا	الثنيات	٥ ميداليات ذهبية
فنلندا	المسار	٥ ميداليات ذهبية
الولايات المتحدة	ألعاب القوى للسيدات	٤ ميداليات ذهبية
الولايات المتحدة	ألعاب القوى للسيدات	٤ ميداليات ذهبية
فنلندا	سباق العمق	٣ ميداليات ذهبية
تشيكوسلوفاكيا	سباحة	٣ ميداليات ذهبية
استراليا	جمباز	٣ ميداليات ذهبية
الاتحاد السوفييتي	سباحة	٤ ميداليات ذهبية
الولايات المتحدة	سباحة	

الاسم	الدورة	السنة
لويس سبيروس	الدانا	١٩٩٦
كرانزلайн	باريس	١٩٠٠
هان	سان لويس	١٩٠٤
چون هايلز	لندن	١٩٠٨
(ملحوظة) استبعد دوراند		
كوليماينن هائز	ستوكهولم	١٩١٢
نادي نيدو	الفرنس	١٩٤٠
نورمن	باريس	١٩٤٤
لم تبرز فيها امتيازات خاصة	امستردام	١٩٤٨
بيدريكسون ميلردة	لوس أنجلوس	١٩٣٣
أوبن چيس	برلين	١٩٣٧
بلاكتركن فاني	لندن	١٩٤٨
امييل داتويك	هلسنكي	١٩٥٢
روز موري	مبورن	١٩٥٦
بوريس شاكلين	روما	١٩٦٠
شولتن	طوكيو	١٩٦٤

تسمية الدورة باسم أوائل الفائزين

في كل دورة من دورات الألعاب الأولمبية ، كان الرياضي الذي يتميز بأكبر عدد من الانتصارات ، أو بأداة عمل ماغير عادي ، يسمى «أيبونيم éponyme» ، كما كانت الحال في المصور القديمة ، وهذا اللفظ معناه «يطلق اسمه» وقد يمّا كان اسم المسمى ينال من الشهرة درجة جعلت الدورة نفسها تسمى به .